

- في لقاء مع جريدة "البعث" .. مدير إدارة القضاء العسكري يوضح ملامسات وإشكاليات النشر القضائي والإداري
- وزير الصناعة: نعمل على إتمام وتطوير البنى التحتية للجودة بشكل شامل
- أهالي الدريكيش يشكون تدهور الواقع الخدمي ومجلس المدينة يفرد خارج السرب
- رئيس اتحاد الصناعات العراقي: الخيارات هوائية للاستفادة من الفرص المتاحة في البلدين

سورية تجدد في رسالة إلى الأمم المتحدة موقفها المبدئي والثابت الداعم للشعب الفلسطيني

جددت سورية التأكيد على موقفها المبدئي والثابت الداعم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس مع ضمان حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وفقاً لقرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨ باعتباره حقاً لا يسقط بالتقادم وليس محل تفاوض أو تنازل استناداً إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وجميع المواثيق والصكوك الدولية ذات الصلة. وأشار وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد في رسالة إلى رئيس لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في الأمم المتحدة السفير شينغ نينغ بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني إلى أن هذا اليوم أصبح منصة عالمية راسخة تبقى القضية الفلسطينية حية وماثلة في ذهن المجتمع الدولي وخاصة مع استمرار المخاطر التي ما زالت تحدد بالقضية الفلسطينية وتهددها موضحاً أنه لم يتم حتى تاريخه إحراز أي تقدم من قبل المجتمع الدولي في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية ولم تتم مسائلة سلطات الاحتلال عن انتهاكاتها وازديادها لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة بسبب مواصلة بعض الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وفي مقدمتهم الولايات المتحدة توفير مظلة حماية وخاصة في المنابر الدولية للاحتلال الإسرائيلي بهدف تصفية القضية الفلسطينية وإجهاض قرارات المجلس ضد كيان الاحتلال. وبين المقداد أن مظلة الحماية التي وفرتها هذه الدول للاحتلال الإسرائيلي شكلت عاملاً رئيسياً في تسريع مخططات الاستيطانية التهودية في القدس ومحاولته ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية إضافة إلى إعلانه بشأن الجولان السوري المحتل في انتهاك للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وللقانون الدولي الإنساني. ولفت المقداد إلى أن الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي للأراضي العربية التي يحتلها منذ أكثر من سبعة عقود وممارساته التعسفية والعنصرية والانتهاكات الجسيمة والممنهجة لحقوق الإنسان الفلسطيني والسوري في الأراضي العربية المحتلة وقيامه بتدمير القرى والمدن المحتلة وتهجير سكانها وإحلال المستوطنين الإسرائيليين مكانهم والتي ترقى إلى جرائم حرب شكلت محورا لسياسة سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ بدء احتلالها فلسطين والجولان السوري. وجدد المقداد موقف سورية الثابت برفض وإدانة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها "إسرائيل" القوة القائمة بالاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة ورفضها أيضاً أي قرارات أو إجراءات لا تتوافق مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ولا تحفظ الحقوق الفلسطينية الراسخة. وشدد المقداد على أن الدول الداعمة لـ "إسرائيل" تتحمل مسؤولية وتبعات استمرار جرائم الاحتلال داعياً الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها تجاه مأساة الشعب الفلسطيني واتخاذ خطوات ملموسة وجادة لمواجهة الانتهاكات اليومية للاحتلال الإسرائيلي وسماحته على جرائمه وممارساته العنصرية المنهجة وإلى عدم الاعتراف بأي إجراءات اتخذتها وستتخذها "إسرائيل" القوة القائمة بالاحتلال لتكريس احتلالها للأراضي العربية وإلى بذل كل جهدها وممارسة الضغط على الاحتلال لإنهاء حصاره الجائر المفروض على قطاع غزة وإنهاء احتلاله للأراضي العربية ودعم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٩٧.

وأعرب المقداد عن الشكر والتقدير لجهود لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف لعقد اللقاء السنوي اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في منظمة الأمم المتحدة وحرصها المتواصل للإبقاء على القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني في فكر واهتمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالرغم من التحديات التي تواجه هذه الجهود النبيلة منوهاً بما تقوم به اللجنة من جهود في إطار تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية التي تعد القضية المركزية لسورية وتسلط هذه اللجنة الضوء على انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وفضحها.

مجلس الشعب في ذكرى سلب لواء اسكندرون: استعادة كامل الأراضي السورية المغتصبة والمحتملة



أكد مجلس الشعب أن لواء اسكندرون السليب جزء لا يتجزأ من التراب السوري وأن السوريين سيبدلون الغالي والنفيس حتى يعود الحق السليب إلى أصحابه ومصريون على استعادة كامل الأراضي المغتصبة وتحقيق النصر المؤزر بهمة رجال الجيش العربي السوري لإعادة الإعمار وبناء سورية. وفي بيان بمناسبة الذكرى الثانية والثمانين لسلب لواء اسكندرون أكد المجلس أن الاتفاق الثلاثي بين الاحتلالين الفرنسي والبريطاني وتركيا عام ١٩٣٩ لسلب اللواء هو اتفاق عار وخرق فاضح للالتزامات فرنسية كدولة وانتهاك واضح وصريح للمعاهدة التي وقعتها مع الحكومة السورية عام ١٩٣٦ وتنص حرفياً على أن تأخذ سورية على عاتقها جميع الالتزامات التي كانت زمن الانتداب بما فيها مناطق الاستقلال الإداري. وبين المجلس أن الدور التركي المشبوه لأحفاد

العثمانيين (النظام الأردوغاني الإخواني) وأعوانه من المرتزقة والإرهابيين يستمر بعد كل تلك السنين من خلال الاعتداءات الإرهابية المتكررة على الأراضي السورية واحتلال بعض أجزائها وتفكيك معاملها ومنشآتها ومصانعها وسرقتها وتهريبها إلى الداخل التركي. وأشار المجلس إلى استمرار النظام التركي بجريمة قطع المياه عن أكثر من مليون مواطن في مدينة الحسكة وجوارها واتباع سياسة القتل والتخريب وترويع الأهالي الأمنيين في مناطقهم ونهب أملاكهم وأرزاقهم في خرق سافر لأبسط قواعد ومبادئ حقوق الإنسان والقانونين الدولي والإنساني. يذكر أن سلب اللواء لم يحظ باعتراف عصابة الأمم في وقتها ولا خليفاتها منظمة الأمم المتحدة فيما بعد ما يعني أن اللواء من وجهة النظر الدولية سيبقى أرضاً سورية.

المؤتمر الرابع للاتحاد العربي للمدن والمناطق الصناعية... تجارب استثمارية ناجحة

الكيميائية والبتروكيميائية واتحاد تكنولوجيا المعلومات واتحاد القياس والمعايرة برعاية الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية تحت شعار (الاستثمار في المدن الصناعية العربية ودوره في إحداث نقلة نوعية في استراتيجية الصناعة العربية).

عرب وسوريين على دور المدن والمناطق الصناعية العربية في إحداث نقلة نوعية في استراتيجية الصناعة العربية ودور تكنولوجيا ونظم المعلومات والتقانة وصناعة البرمجيات وإدارة المعلومات في تطوير الأعمال لجذب الاستثمارات ودورها في سرعة وتحسين الأداء.

يناقش المؤتمر الرابع للاتحاد العربي للمدن والمناطق الصناعية العربية الذي يعقد اليوم في فندق داما روز بدمشق تجارب الاستثمار الناجحة وجوافزه في المدن والمناطق الصناعية العربية والتكامل الاقتصادي العربي في هذا المجال. كما يركز المشاركون في المؤتمر من مسؤولين ورجال أعمال ومستثمرين

وينظم المؤتمر العربي بالتنسيق والتعاون مع اتحاد الصناعات

تفاصيل ص ٢

بمشاركة 164 شركة... معرض المنتجات الإيرانية الثاني بدمشق

الغذائية" مشيراً إلى أن إيران تبحث عن فرص عمل مشتركة بين البلدين وهناك إمكانيات كبيرة لتنمية العلاقات المشتركة في هذا المجال.

السوري والإيراني أتاحت الاطلاع على واقع السوق السورية وتبادل العقود والاتفاقيات وثمار هذه اللقاءات ستظهر في تطور التبادل التجاري والتكامل الصناعي في العديد من القطاعات.

الشركات الإيرانية يدل على أن التعاون بين الجانبين لا يستهدف فقط التبادل التجاري وإنما انتقل أيضاً إلى تعاون تصديري لأسواق البلدين، مشيراً إلى أن معظم الشركات تسعى إلى تعاون في مجال الاستثمار سواء بشكل مباشر أو عبر التعاون مع القطاعين العام أو الخاص.

انطلقت اليوم فعاليات معرض المنتجات الإيرانية الثاني على أرض مدينة المعارض بدمشق بمشاركة ١٦٤ شركة تجارية وصناعية مختصة بالمعدات الطبية والأدوات الزراعية ومعدات النفط والغاز والبتروكيمياويات والأغذية والمنسوجات والسيارات. وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل ذكر خلال افتتاح المعرض أن وجود عدد كبير من

كما جرت مباحثات سورية إيرانية في مجالات النفط والغاز والثروات المعدنية وتبادل السلع والمواد الغذائية

من جانبه قال وزير الصناعة والمانجم والتجارة الإيراني سيد رضا فاطمي أمين "سورية كانت وما زالت بلداً صناعية وتمتلك بنى تحتية جيدة في قطاع صناعة الأقمشة والمواد

ولفت الوزير خليل إلى أن اللقاءات الثنائية بين الجانبين

تفاصيل ص ٤

المقداد: مواقف الكثير من الدول تجاه سورية أصبحت أكثر إيجابية

4ص

ندوة سياسية على مدرج "البعث" عن سلب لواء اسكندرون وتقسيم فلسطين

3ص

مجلس الشعب يناقش أداء وزارة الكهرباء.. مطالبات بتحسين واقع التغذية الكهربائية

2ص

مجلس الشعب يناقش أداء وزارة الكهرباء.. مطالبات بتحسين واقع التغذية الكهربائية

إضافة إلى الاهتمام بالمجموعات الثانية والثالثة والرابعة. وبين أن محطة توليد محردة تعمل بنسبة تتراوح بين ١٥ و٢٠ بالمئة فقط من استطاعتها الأمر الذي يتطلب مبالغ ضخمة لإعادة تأهيلها وتكلفة إعادة تأهيل محطات التوليد العاملة على الفيول تبلغ ٢٦٠ مليون يورو أما الحماية الترددية فهي ضرورة ملحة رغم معاناة المواطنين لأن عدم وجودها سيؤدي للدخول في التعطيم العام وخروج محطات التوليد من الخدمة نهائياً. وفيما يتعلق بشركة كهرباء حماة أوضح الوزير الزامل أن الوزارة سبق أن شكلت لجنة للتحقيق والتدقيق في عمل الشركة من قبل فنيين مختصين وتوصلت الرقابة الداخلية بالوزارة في تقريرها حول الموضوع المؤلف من نحو ١٢٠ صفحة إلى وضع ملاحظات حول وجود تجاوزات في عمل المدير العام الحالي ومعاونه والمدير العام السابق ومدير الدراسات و١٩ مهندساً في الشركة وتمت إحالة الملف كاملاً للهيئة المركزية للرقابة والتفتيش وسيتم إعفاؤهم من مهامهم وإحالتهم للقضاء ومحاسبتهم بعد تعيين البديل عنهم. كما وافق المجلس بالأكثرية على تقرير اللجنة المشتركة المؤلفة من لجنتي الشؤون الدستورية والتشريعية والإدارة المحلية والتنمية العمرانية حول كتاب السيد رئيس الجمهورية رقم ٥٠ تاريخ ٢٤-١١-٢٠٢١ والمتضمن تعديلاً على القانون المالي للوحدات الإدارية. ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف والدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الثلاثاء.

التقنين الكهربائي التي ألحقت خسائر كبيرة بالمواطنين وبالقطاعات الإنتاجية الصناعية والزراعية وغيرها وتأمين محولات كهربائية حسب التوسع العمراني والكثافة السكانية في المحافظات. ولفت بعض الأعضاء إلى ضرورة توضيح الإجراءات المتخذة من قبل الوزارة لمكافحة الفساد في شركة كهرباء حماة، مشيرين في سياق آخر إلى أهمية الاستفادة من الدراسات العلمية للطاقة المتجددة ومنها دراسة أجرتها كلية الهندسة لإقامة مشروع توليد ٤٠٠ ميغا واط من الطاقة الكهربائية عبر استثمار طاقة الرياح في فتحة حمص. وأكد عدد من الأعضاء أهمية الإسراع بإصلاح عنفات محطة حلب الحرارية ورفع مستوى كفاءة محطة كهرباء دريكيش ومحطة تحويل السلمية وتأمين مستلزمات الحماية لعمال الكهرباء ومواد الصيانة ومعالجة موضوعي الأمبيرات والحماية الترددية في عدد من المحافظات مطالبين بضرورة نشر جداول ساعات التقنين الكهربائي في كل المحافظات على الموقع الإلكتروني للوزارة. وفي رده على المداخلات، أشار الوزير الزامل إلى وجود صعوبة في تأمين التمويل اللازم لتنفيذ العقود المبرمة من قبل الوزارة لحطات التوليد الأمر الذي يدفع للجوء إلى الخطوط الائتمانية مع الدول الصديقة، لافتاً إلى الصعوبات التي تعترض إعادة تأهيل محطة حلب الحرارية علماً أن نسبة إنجاز المجموعة الخامسة بالمحطة بلغت ٧٠ بالمئة ومن المتوقع أن يتم الانتهاء منها خلال ٦٥ يوماً في حال تخطي المعوقات

من مشاريع الطاقات المتجددة الشمسية والريحية التي يتم بحثها من قبل الوزارة نظراً للعديد من التشريعات التي صدرت مؤخراً، حيث تبلغ الطاقة الإجمالية المتوقع إنتاجها منها ٨٠٠ ميغا واط وسيتم البدء بتنفيذها مطلع العام القادم، لافتاً إلى أنه يتم العمل حالياً على تعديل تعرفة الكهرباء المنتجة من الطاقات المتجددة لوضع تعرفة لشراء الكهرباء من المستثمرين على التواتر العالية ٦٦/٢٣٠. وأشار إلى أنه يتم أيضاً إعداد مشروع صك تشريعي بمشاركة كل الجهات المعنية يهدف إلى تنظيم نشاطات ومشاريع الطاقات المتجددة من خلال تشجيع وتحفيز المستثمرين على إقامة هذه المشاريع وتقوم الوزارة بتوفير مخابر للتأكد من جودة تجهيزات الطاقة المتجددة الموردة إلى سورية، مبيناً أنه يتم العمل حالياً على تعديل قرار التعرفة الكهربائية للمشاريع منذ بداية الشهر الجاري لتخفيف الخسائر المالية التي تتكبدها الوزارة بهذا الشأن. وأكد وزير الكهرباء سعي الوزارة بشكل مكثف لتنفيذ خطتها لتحسين واقع التغذية الكهربائية من خلال مشاريع رائدة تقوم بها مؤسسات التوليد والتوزيع ستسهم بضع مجموعة من الطاقات الكهربائية نهاية العام الجاري لتصل استطاعة المضافة للشبكة خلال العام القادم إلى ٤٠٠ ميغا تضاف إلى ٢٠٠ ميغا يتم ضخها حالياً نتيجة إجراء بعض الصيانات على المجموعة الأولى في محطة الزارة ومحطة تشرين الحرارية. بدورهم، طالب عدد من أعضاء المجلس بخفض ساعات

ناقش مجلس الشعب في جلسته المنعقدة اليوم برئاسة محمود صباغ أداء وزارة الكهرباء والقضايا المتصلة بعملها ولا سيما موضوع التقنين الكهربائي في كل المحافظات ومشاريع الطاقات المتجددة والبديلة المزمعة إقامتها. وفي بداية الجلسة، أوضح رئيس المجلس في كلمة له بمناسبة الذكرى الثانية والثمانين لسلم لواء أسكندرون أن سلم لواء عن سورية يمثل انتهاكاً سافراً وواضحاً لكل المعاهدات والمواثيق والعهود الدولية مؤكداً إصرار وتصميم الشعب السوري على استعادة كامل الأراضي السورية الغتصبة والمحتلة. وأشار صباغ إلى أن الممارسات العدوانية المرتكبة من قبل نظام أردوغان بحق سورية تمثل امتداداً لسلسلة المؤامرة التي ينخرط فيها هذا النظام الإخواني المجرم لإخضاع سورية وشعبها ومحاولات يائسة لحرقها عن مواقفها المبدئية الوطنية والقومية الثابتة. وفي مداخلاتهم، أكد أعضاء المجلس أن قيام الاستعمار الفرنسي قبل ٨٢ عاماً باقتطاع لواء إسكندرون السليب ومنحه لتركيا زوراً مثل وما زال يمثل خطوة احتلالية توسعية واستهتارا بمشاعر العرب السوريين ومحاولات لتزوير تاريخهم وحضارتهم، مشددين على عروبة اللواء السليب وانتمائه للأراضي السورية وأنه لا محالة عائد لسورية مهما طال الزمان أو قصر. ثم قدم وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل عرضاً حول عمل الوزارة وما أنجزته من خطتها، مبيناً أن هناك العديد

المؤتمر الرابع للاتحاد العربي للمدن والمناطق الصناعية... تجارب استثمارية ناجحة



يناقش المؤتمر الرابع للاتحاد العربي للمدن والمناطق الصناعية الذي يعقد اليوم في فندق داما روز بدمشق تجارب الاستثمار الناجحة وحوافزه في المدن والمناطق الصناعية العربية والتكامل الاقتصادي العربي في هذا المجال. كما يركز المشاركون في المؤتمر من مسؤولين ورجال أعمال ومستثمرين عرب وسوريين على دور المدن والمناطق الصناعية العربية في إحداث نقلة نوعية في استراتيجية الصناعة العربية ودور تكنولوجيا ونظم المعلومات والتقانة وصناعة البرمجيات وإدارة المعلومات في تطوير الأعمال لجذب الاستثمارات ودورها في سرعة وتحسين الأداء. وينظم المؤتمر الاتحاد العربي بالتنسيق والتعاون مع اتحاد الصناعات الكيميائية والبتروكيميائية واتحاد تكنولوجيا المعلومات واتحاد القياس والمعايرة برعاية الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية تحت شعار (الاستثمار في المدن الصناعية العربية ودوره في إحداث نقلة نوعية في استراتيجية الصناعة العربية).

وفي كلمة له خلال افتتاح المؤتمر أكد وزير الصناعة المهندس زياد صباغ أن من نتائج التكامل الصناعي بين الدول العربية الإيجابية تنوع القاعدة الإنتاجية وتجنب الإزدواجية في المشروعات المشتركة وتأمين قاعدة صناعية وزراعية توفر احتياجات مجتمعاتنا ومتطلباتها من سلع استهلاكية وغذائية. ولفت وزير الصناعة إلى ضرورة توجيه التعاون العربي الاقتصادي الصناعي على أساس المصلحة الاقتصادية للشعوب العربية وتوافق الإرادة السياسية معها موضعاً أن المدن الصناعية من أهم مشاريع تطوير القطاع الصناعي وتساهم في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وتجذب المستثمرين المحليين والأجانب وتخفف نسبة البطالة وتقلل التلوث والضوضاء في المدن وتسهل تقديم الخدمات للعمالين فيها وتخفف كلفة الاستثمار من خلال التعاون بين المستثمرين لإقامة الخدمات اللازمة لاستثماراتهم بدورهم بين وزير الصناعة والمعادن العراقي منهل عزيز الخباز أن بلاده تعمل على إحداث شراكات عربية حقيقية لتوسيع آفاق الصناعة حفاظاً على التوازن الاقتصادي ووصولاً إلى أفضل الصيغ والاستفادة من الخبرات السورية في مجال المدن والمناطق الصناعية. رئيس الائتلاف الدولي للمدن الذكية الدكتور طلال أبو غزالة ذكر بدوره أن تحول المدن والمناطق الصناعية إلى مدن ذكية بات ضرورة في ظل التطور التكنولوجي والتحول إلى الانتاج الصناعي المعرفي الذكي والاقتصاد والحكومة الذكية منوها بأهمية انعقاد المؤتمر في دمشق. وفي كلمة له دعا رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبس المستثمرين

السوري الجديد الذي كرس مزايا وتسهيلات إضافية في هذا المجال. وكشف دياب أن المجلس الأعلى للاستثمار قرر أن تكون جلساته شهرية لتابعة أمور المشاريع الحاصلة على إجازات استثمار بسرعة وتذليل العقبات التي قد تعترض أي مستثمر. من جهته أشار الدكتور أبو غزالة إلى ضرورة إحداث مؤسسة في كل دولة تتفرغ لموضوع التحول الرقمي الشامل والتركيز على التعاون البيئي المعرفي بين الدول العربية. وفي عرض للباحث والمستشار في رئاسة مجلس الوزراء الدكتور زياد عريش شدد على ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي العربي في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية وتطوير دور المدن الصناعية باعتبارها حاملاً اقتصادياً كبيراً يتضمن الكثير من الفعاليات التصنيعية والتجارية والخدمية لتأمين احتياجات سكان المنطقة العربية. حضر الافتتاح عدد من السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية والمنظمات العربية وغرف التجارة والصناعة وحشد من رجال الأعمال والمهتمين. وتأسس الاتحاد العربي للمدن والمناطق الصناعية العربية عام ٢٠٠٩ واختيرت دمشق مقراً له وفي عام ٢٠٢٠ صدر المرسوم التشريعي رقم ٢١٧ القاضي بالترخيص للاتحاد بإنشاء مقر دائم له في سورية.

العرب للعمل والاستثمار في سورية نظراً لوجود بيئة مناسبة ولاسيما بعد صدور قانون الاستثمار الجديد. رئيس اتحاد الصناعات العراقي عادل حسين لفت إلى التحسن الكبير الذي يشهده قطاع الصناعة في العراق وخاصة في المدن الصناعية داعياً إلى تنفيذ خطط مشتركة لضمان التبادل التجاري للمواد الأولية والنصف المصنعة والخبرات لتطوير قدرات المدن الصناعية بينما أكدت نائب الأمين العام للاتحاد العربي للصناعات الجلدية منال صمادي ضرورة التعاون العربي في مجال تعزيز سمعة المنتج العربي ونشره في الأسواق العربية والعالمية. بدوره نوّه رئيس مجلس الأعمال السوري الصيني محمد حمشو بنجاح عمل المدن والمناطق الصناعية في سورية وتمكنها من إثبات وجودها وتصدير بعض منتجاتها لافتاً إلى أهمية الربط بين المدن والمناطق الصناعية العربية وإعادة تفعيل المناطق الحرة العربية كاشفاً عن خطوات مهمة من رجال أعمال لتجاوز العقوبات المفروضة على سورية عبر إقامة مجموعة من الاستثمارات وإحداث شركات ومشروعات مشتركة. مدير عام هيئة الاستثمار السورية مدين دياب رأى في تصريح لـ سانا أن انعقاد المؤتمر في دمشق فرصة مهمة للاطلاع على تجارب المدن الصناعية في سورية والدول الأخرى وتبادل الأفكار بخصوص تحقيق تكامل اقتصادي بين الدول إضافة إلى عرض الفرص الاستثمارية والتعريف بقانون الاستثمار

بمشاركة سورية.. دورة استثنائية لجمعية الصحة العالمية

في أيار الماضي بالإجماع أثناء دورتها الرابعة والسبعين لعضوية المجلس التنفيذي في منظمة الصحة العالمية ممثلة عن إقليم شرق المتوسط لمدة ثلاث سنوات.

وتناقش الدورة الاستثنائية عدة قضايا منها النظر في وضع اتفاقية أو صك دولي لمنظمة الصحة العالمية بشأن التأهب والاستجابة للجوائح. يشار إلى أن جمعية الصحة العالمية انتخبت سورية

الدكتور حسن الغباش بالحضور افتراضياً في حين يشارك نائب رئيس الوفد السفير حسام الدين آل مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بالحضور شخصياً في جنيف.

بمشاركة سورية انطلقت اليوم أعمال الدورة الاستثنائية لجمعية الصحة العالمية في جنيف والتي تستمر حتى الأول من الشهر القادم. ويشارك الوفد السوري الذي يترأسه وزير الصحة

ندوة سياسية على مدرج "البعث" عن سلخ لواء اسكندرون وتقسيم فلسطين



دمشق - بسام عمار:

أقامت اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني ومؤسسة القدس الدولية وتحالف القوى والفصائل الفلسطينية اليوم ندوة سياسية بعنوان "سلخ اللواء اسكندرون وتقسيم فلسطين" وذلك على مدرج دار البعث.

الدكتور صابر فلحوط رئيس اللجنة افتتح الندوة مؤكداً أن قضية فلسطين هي القضية المركزية بالنسبة لسورية.

الدكتور صفوان سليمان رئيس المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي أشار إلى أن موضوع سلب لواء اسكندرون وتقسيم فلسطين هما في العمق مسألة واحدة من حيث الجوهر و البعد القومي والحقوقى فكل شعب حي يستمد حيويته من أمته وتاريخها السياسي والقومي، والتراث الروحي يدخل في تاريخ المواطن، والقدس وناطاكيا عاصمتان ثقافيتان وروحيتان ولهما أهمية كبيرة في قلب كل سوري، وفي المشرق والعروبة بكاملها، مشيراً إلى أن الإستراتيجية الغربية تجاه المنطقة تعتمد التقسيم والتفتيت ويجب علينا فضح هذه السياسات ومواجهتها بكل الطرق والوسائل لافتاً إلى أن اتفاقية سايكس بيكو وسلخ اللواء هما ضمن خطة الاستعمارين الفرنسي والبريطاني لتفتيت المنطقة، والتي تتكامل اليوم مع أطماع الاحتلالين التركي والإسرائيلي، ولكن المقاومة الشعبية الوطنية لم تتوقف طيلة العقود الماضية ورغم كل الممارسات العدوانية.

واستعرضت الرفيقة شهناز فاكوش عضو القيادة المركزية سابقا المراحل التاريخية التي عرفها لواء اسكندرون والواقع الجغرافي والسكاني والأهمية الإستراتيجية له مؤكدة أن اللواء في قلب كل سوري وأن حزب البعث لم ينسأه يوماً ولم ينس شبراً محتلاً من هذه الأرض الطاهرة، والقائد المؤسس حافظ الأسد والسيد الرئيس بشار الأسد أكدا دائماً أن اللواء والجولان العربي السوري المحتل وفلسطين في قلب كل سوري ومن حقنا الدفاع عن مصالحنا وحقوقنا واستعادة أراضينا المحتلة بمختلف الطرق والوسائل وهذا ما أكده الدستور السوري مشيرة إلى أن سورية لم تتخل يوماً عن اللواء وهناك هيئة شعبية لتحريره لأنه لا يمكن أن تعاد أي أرض محتلة إلا بالمقاومة الوطنية

وأشار الدكتور سليم الخراط الأمين العام لحزب التضامن الوطني الديمقراطي إلى أن هناك سلسلة من الندوات التي تهدف إلى إطلاق وإحياء المشروع النهضوي العربي الذي تؤكد عليه القيادة السورية دائماً في حين أن هناك مؤامرة عربية لدى الكثير من الدول المستعربة عليه وسورية تدفع منذ أكثر من عشرة أعوام ثمن هذه المواقف القومية منوهاً إلى أن المنطقة بدأت باتفاقية سايكس بيكو التقسيمية والخطط ما زالت نفسها للمنطقة وإن تبدلت الوسائل والعدو ذاته ولكن بنهج جديد لافتاً إلى أن حزب البعث ومنذ عدة عقود أشار إلى المشروع الاستعماري التقسيمي للمنطقة العربية ومنذ حرب تموز كان هناك سعي لإحياء هذا المشروع والذي أسقطته سورية مؤكداً على ضرورة المواجهة للمشروعات الاستعمارية الجديدة.

حضر الندوة الرفيق الدكتور عبد اللطيف عمران مدير عام دار البعث وعدد من قادة فصائل المقاومة وحشد كبير من الحضور.

بدوره الدكتور جورج جبور رئيس الرابطة السورية للأمم المتحدة دعا إلى التعاون من أجل عمل دولي يعيد النظر بما جرى خلال مئة عام من تعامل المنظمات الدولية مع القضية الفلسطينية حيث أن عصبية الأمم ومنظمات الأمم المتحدة أخرجت الشعب الفلسطيني من أرضه ومارستا نوعاً جديداً من الاستعمار الاستيطاني ولم تستطع أن تعيد حقوقه إليه، ويجب ان تكون هناك إرادة عربية حكومية وشعبية وإرادة دولية لإعادة النظر بما جرى خلال مئة عام مضت، وتسأل: هل نستطيع أن ننادي من جنيف حيث صدر صك الانتداب بإعادة حقوق شعب فلسطين وتعيوضه عن الضرر الذي نتج عن إخراجه من أرضه منوهاً إلى ضرورة أن نستفيد من شهر حقوق الإنسان بعد يومين والتعريف بالممارسات العنصرية للكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني وحقنا وانتهاكه للقانون الدولي.

العودة للوطن... فعالية في جامعة حلب بذكرى سلخ لواء اسكندرون

بدوره، أكد شاهين الحجى رئيس الجمعية الخيرية لأبناء لواء اسكندرون أن اللواء السليبي سيبقى أرضاً سورية وجزءاً غالياً من وطننا الحبيب مهما حاول المحتل التركي طمس معالمه، مؤكداً أن كل جزء محتل من سورية سيعود إلى حضن الوطن من خلال المقاومة بكل أشكالها. وتضمن الفيلم الوثائقي مراحل التآمر التركي والبريطاني والفرنسي لسلب اللواء عن الوطن الأم وإجراء الاستفتاء الشعبي المزور وقرار المحتل التركي ضم اللواء في العام ١٩٣٩ إضافة إلى عرض مجموعة وثائق ولقاءات تؤكد التمسك بعروبة اللواء السليبي.

كما تضمن معرض الصور أكثر من ٢٥٠ لوحة شارك في رسمها طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة حلب بإشراف الأستاذ عبدة قدسي المحاضر في الكلية والتي عبر من خلالها الطلبة عن تمسكهم بعودة اللواء السليبي.

بعد ذلك، نظم الحضور وقفة تضامنية إحياء للذكرى واحتجاجاً على العدوان التركي والجرائم التي يرتكبها بحق أبناء الشعب السوري حيث أكد الدكتور أحمد دباس من أبناء لواء اسكندرون أن اللواء السليبي مائل في ذاكرتنا ووجداننا وجزء من كياناتنا الشخصية والاجتماعية والتاريخية وكلنا ثقة بان اللواء سيعود إلى الوطن الأم سورية مهما طال الزمن.

الطالبة رند دباس أشارت إلى أن مشاركتها في الفعالية هي للتعبير عن تمسكها بعودة الأراضي المحتلة وللتوعية بقضية لواء اسكندرون وحتمية عودته للوطن الأم سورية، بينما بينت الطالبة وفاء إبراهيم أن لواء اسكندرون هو جزء من خارطة سورية ولا يمكن تجزئتها أو التخلي عن جزء منها بأي شكل من الأشكال وسيعود للوطن الأم سورية.

في حين، أوضح الطالب اليميني عادل الحداد الذي شارك في الوقفة أيضاً أن إحياء هذه الذكرى الأليمة واجب على كل عربي لاستعادة كل أرض عربية محتلة وأن اللواء أرض سورية وحق لا يمكن التنازل عنه أو التفريط به.

شارك في الفعالية الدكتور ماهر كرمان رئيس جامعة حلب وحشد من طلبة وأساتذة الجامعة وأبناء لواء اسكندرون السليبي.



مشيراً إلى أن ما قام به الاحتلالان الفرنسي والبريطاني بالتواطؤ مع تركيا هو عدوان مخالف للقوانين والشرائع الدولية نتج عنه جريمة سلخ اللواء التي ستبقى ماثلة في ذاكرة الأجيال المتعاقبة حتى عودته إلى أصحابه.

وأوضح حديد أن اللقاء اليوم هو لتجديد التأكيد على أن جريمة سلخ اللواء لن تسقط بالتقادم مهما حاول المحتلون ترسيخ سياساتهم الاستعمارية وأن أبناء الشعب السوري هم اليوم أكثر تمسكاً بثوابتهم الوطنية والدفاع عن حقوقهم المغتصبة وفي مقدمتها الأراضي المحتلة في الجولان السوري المحتل واللواء السليبي.

إحياء للذكرى الثانية والثمانين لجريمة سلخ لواء اسكندرون عن الوطن الأم سورية أقامت الجمعية الخيرية لأبناء لواء اسكندرون السليبي فعالية اليوم بعنوان "العودة للوطن" على مدرج الطب الكبير بجامعة حلب تضمنت عرض فيلم وثائقي ومعرض صور ولقاء كلمات عبر خلالها المتحدثون عن التمسك بحتمية عودة اللواء السليبي إلى سورية.

وبين الدكتور إبراهيم حديد أمين فرع جامعة حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي في كلمته أن قضية لواء اسكندرون غدت جزءاً لا يتجزأ من الذاكرة الوطنية التي تآبى النسيان لكل سوري ولتؤكد حتمية عودته إلى الوطن الأم،



مباحثات تعاون بين وزارة النقل والإسكوا

بحث معاون وزير النقل عمار كمال الدين مع المستشار الإقليمي للنقل واللوجستيات في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا الإسكوا الدكتور يعرب بدر في لقاء عمل افتراضي عبر تقنية الفيديو مراحل التعاون الفني والاستراتيجي بين الجانبين لما يسهم بتكامل قطاعات النقل مع أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وناقش الجانبان قانون النقل الدولي متعدد الوسائط والملاحظات الأولية حول بعض المواد مؤكدين ضرورة تبادل الأفكار والرؤى للنهوض بقطاع النقل في سورية وإعادة بنائه ولفه في المرحلة القادمة.

وخلص اللقاء إلى متابعة الفرق الفنية بين الجانبين للملاحظات التي تمت مناقشتها اليوم على مشروع قانون النقل الدولي ومدى مطابقتها وملاءمتها لمختلف قطاعات النقل في سورية ليصار إلى اعتمادها لاحقاً.

المقداد: مواقف الكثير من الدول تجاه سورية أصبحت أكثر إيجابية

وتقول بشكل واضح أن سورية جزء لا يتجزأ من الأمة العربية ويجب أن تكون في موقعها في قلب الأمة العربية وتعود إلى مؤسسات العمل القومي العربي المشترك.

وأشار المقداد إلى أنه خلال السنوات العشر الماضية خسرت سورية في البنى التحتية وفي الاقتصاد لكنها أعطت درساً لكل من حاول أن يعتدي على أي شعب في العالم أنها تحارب الإرهاب نيابة عن العالم أجمع وهي لم تخسر الإرادة لأن قوتها الحقيقية في عزمها وإرادتها في البنى الفكرية والثقافية والإيديولوجية التي بنت سورية قناعاتها عليها بالأستسليم وأن تواصل النضال من أجل استرجاع كل حقوقها وتحرير أراضيها التي يحتلها الإسرائيلي والتركي والأمريكي.

وشدد المقداد رداً على سؤال أن سورية تسعى لتحقيق حل سياسي يحترم سيادتها ووحدة أراضيها وسلامتها داعياً الأطراف الأخرى إلى أن تمثل مصالح سورية ورغبة الشعب السوري في إيجاد حل يضمن لبلده أن يكون سيداً وقوياً وقادراً ويحافظ على جيشه الباسل لأنه رمز الصمود لهذا الوطن الآن وغداً وفي المستقبل.

وفيما يتعلق بعودة اللاجئين إلى وطنهم قال المقداد: هؤلاء خرجوا نتيجة جرائم التنظيمات الإرهابية وتهديداتها وسياسات القتل والخطف التي مارستها بحقهم والدولة تقوم بتهيئة الظروف المناسبة لعودتهم ونجدد الدعوة لكل من غادر وطنه بضرورة العودة إليه والمساهمة في عملية إعادة أعمار ما دمره الإرهاب.

حيث عرف الآخرون الذين نلتقي بهم والذين لا نلتقي بهم أن سورية صمدت وقد أبدى كل من التقينا بهم رغبة في إقامة العلاقات مع سورية على الرغم من الضغوط التي تمارس على البعض.. وهناك مواقف تظهر على مختلف المستويات تعمل باتجاه إيجاد حل للوضع في سورية وهذا تحقق بفضل إنجازات الجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب والصمود الأسطوري الذي سجله الشعب السوري على الرغم من كل ما حدث من دمار وإرهاب وقتل وتأمير على سورية.

وأوضح المقداد أن كثيراً من الدول باتت تعترف الآن أنه لولا صمود سورية وإنجازاتها في الحرب على الإرهاب لكان هذا الإرهاب وصل إليها وهدد أمنها واستقرارها، مشيراً إلى أن الشارع السوري والعربي يعرف ويتابع الصورة التي ترسم في المنطقة بأن هناك انفراجاً في الأفق ورغم أنه بطيء لكن الخطوات الأولى في هذه البداية تسير إلى الأمام ودماء السوريين وصمودهم وتضحياتهم هي التي وضعت سورية على هذا الطريق.

ولفت المقداد إلى أن عشر سنوات من الحرب الإرهابية كانت كافية لكل من أراد الابتعاد عن سورية وانغمس في بعض الأحيان في أفكار وأوهام أن يعرفوا الآن أنه لا يمكن أن يكون هناك عمل عربي حقيقي إلا بوجود سورية وتفعيل التضامن العربي وضرورة وضع حد للتشرذم في المنطقة العربية ووقف محاولات الآخرين الاستئثار بثروتها ومقدراتها.

وقال أولوياتنا مازالت قومية عربية وتنطلق إلى وقوف الأشقاء العرب إلى جانبنا وهناك بعض الدول العربية تقف إلى جانبنا على مرأى من العالم



أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن سورية أعطت دروساً للعالم في التصدي للمخططات التي استهدفت استقرارها ووحدة أراضيها وسلامتها، مشدداً على أن الإنجازات التي حققتها الجيش العربي السوري في الحرب على الإرهاب وصمود الشعب السوري أفشلت هذه المخططات.

وقال المقداد في مقابلة مع قناة سما الفضائية الليلة: عشر سنوات من الحرب الإرهابية لم يتمكن خلالها من خططها بتحقيق أهدافه العدوانية في تدمير سورية خدمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي وهذا درس للجميع أن سورية لا تستسلم ولا يمكن النيل منها.

وقال المقداد: إن مواقف الكثير من الدول تجاه سورية أصبحت أكثر إيجابية

السفير عطية: منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تحولت إلى أداة للتلاعب السياسي من قبل واشنطن وحلفائها

حلل مقبولة لكل الأطراف. وأضاف عطية: إن مشروع القرار هذا يخالف نصوص اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وبهذا الصدد تجدد سورية موقفها الذي أعربت عنه إلى جانب كل من جمهورية الصين الشعبية والجمهورية الإسلامية الإيرانية في وثيقة العمل التي تضمنت موقفاً واضحاً وصريحاً برفض مشروع القرار المذكور وبذات الوقت تدعو سورية جميع الدول الأطراف إلى رفضه.

وقال السفير عطية في ختام بيانه: سورية تدعو إلى التعاون الدولي لمواجهة القيود غير الشرعية التي فرضتها بعض الدول المعروفة على نقل التكنولوجيا العلمية للأغراض السلمية إلى الدول النامية وإخضاعها لإجراءات أحادية قسرية غير شرعية ضد بعض الدول الأخرى بهدف منعها من تحقيق التنمية الاقتصادية والعلمية لشعبها ومنعها من استخدام الكيمياء للأغراض السلمية في مخالفة صريحة لأحكام الاتفاقية والقانون الدولي.

وبدأ مؤتمر الأطراف أعماله اليوم بمقر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي بمشاركة نحو ١٩٣ دولة بينها سورية ويستمر حتى يوم الجمعة المقبل. ويضم وفد سورية المشارك بالمؤتمر إضافة إلى السفير عطية نائب المندوب الدائم لدى المنظمة الدكتور لؤي العوجي والملحق باسم الحنون.

من اتساع رقعة التهديدات الإرهابية الكيميائية وتطالب جميع الدول الأعضاء في المنظمة بتعزيز الجهود الدولية لمواجهة هذا التهديد الحقيقي على أمن واستقرار الدول الأطراف.

وتابع السفير عطية: تؤكد سورية أن سلوك بعض الدول الأطراف في التغطية على جرائم وممارسات المجموعات الإرهابية في سورية قد شجع أولئك الإرهابيين على ارتكاب المزيد من الجرائم البشعة بحق المواطنين السوريين والتحصير لارتكاب جرائم جديدة تستخدم فيها مواد سامة لاتهام الحكومة السورية بها حيث دأبت سورية في اطلاعكم على استمرار التنظيمات الإرهابية وجماعة "الخوذ البيضاء" الإرهابية بالتحضير لمسرحيات استخدام الأسلحة الكيميائية وخاصة في أرياف محافظات إدلب وحلب وحماة واللاذقية.

وأشار عطية إلى سعي الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الغربية مجدداً إلى تسييس عمل المنظمة وزيادة حدة الانقسام فيها من خلال محاولات تمرير مشروع القرار المعنون بـ "تفاهم بشأن استخدام المواد الكيميائية المؤثرة في الجهاز العصبي المركزي في شكل رذاذ لأغراض إنفاذ القانون" وعلى الرغم من وجود تباين في الآراء بين العديد من الدول حول هذا المشروع أبدت الدول الراحية له عدم الرغبة بالانخراط في حوار مهني موضوعي حول هذه المسألة والبحث عن

أكد مندوب سورية الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية السفير ميلاد عطية أن سورية واجهت حملة غير مسبوقة تاريخياً من التشكيك والتهامات الباطلة بعدم التعاون مع المنظمة، مشيراً إلى أن ما تعرضت له خلال السنوات الماضية داخل المنظمة أثار تساؤلاً جدياً حول قدرة المنظمة على الاضطلاع بولايتها بموجب الاتفاقية ومدى قدرتها على الصمود أمام الضغوط التي تتعرض لها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيين. وقال السفير عطية في بيان سورية خلال جلسة افتتاح الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية في فيينا اليوم: إن تحقيق عالية اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية يمثل خطوة مهمة جداً في ضمان إقامة نظام عالمي فعال ضد الأسلحة الكيميائية إلا أن هذا الأمر لن يتحقق من دون إلزام إسرائيل بالانضمام إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وبقية الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل.

وأضاف عطية: تعرب الجمهورية العربية السورية عن أسفها لأن دولاً راعية لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية تعيق أي مسعى لإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط وذلك من أجل حماية إسرائيل وإبقائها خارج أي رقابة دولية على منشآتها النووية والكيميائية والبيولوجية كما تحذر

مباحثات سورية إيرانية في مجالات النفط والغاز والثروات المعدنية وتبادل السلع والمواد الغذائية



إضافة إلى الإسراع في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين ولا سيما المتعلقة بالجانب التجاري.

وتركزت مناقشات الجانبين على آليات دعم السياحة وإقامة مصارف مشتركة لتسهيل المعاملات المالية والإسراع برفع مجموعة من التوصيات والمقترحات المتعلقة بذلك ليصار إلى اتخاذ قرارات حكومية مناسبة لها في كلا البلدين.

وفي تصريح للصحفيين، أكد الدبس أهمية الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين لجهة زيادة حجم التبادلات التجارية والاستفادة من الصناعات المتقدمة والخبرات الكبيرة التي يمتلكها الجانب الإيراني لافتاً إلى أن الغرفة تقدمت بطلب لإقامة معرض "صنع في سورية" في عدد من المدن الإيرانية وتأمين نقل ترانزيت عبر دولة العراق لتسهيل عمليات الشحن.

من جهته، أشار شافعي إلى أن المناقشات التي جرت اليوم تساهم بتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ولا سيما المتعلقة بتوحيد المواصفات القياسية للمنتجات وتسهيل طرق الشحن والدفع والعمل على دعم الصناعات السورية بالخبرات والتكنولوجيا الإيرانية.

التعاون الاقتصادي المشتركة والارتقاء بها بما يخدم مصلحة الشعبين. وناقش الجانبان المواضيع المتعلقة بتحديد المواد والسلع الغذائية المطلوبة في السوقين السوري والإيراني وإمكانية التبادل التجاري بما يخلق توازناً بين المستورد والمصدر في كلا البلدين إضافة إلى إقامة مشاريع مشتركة والإسراع بتنفيذ الاتفاقيات السابقة وتبادل الخبرات في مجال طرق زيادة الإنتاج لبعض المواد عبر التشجيع على زراعة أراض جديدة ودعم وتقديم الأسمدة والبذار للمزارعين.

وأكد الوزير سالم في تصريح صحفي عقب اللقاء المنعقد في وزارة التجارة الداخلية بدمشق وجود رغبة مشتركة بين البلدين للتعاون في مجالات المواد الغذائية والاستثمار الزراعي والتصنيع وتبادل السلع التي تناسب السوقين السوري والإيراني.

بدوره، أشار الوزير الإيراني إلى أهمية الارتقاء بالعلاقات التجارية والاقتصادية إلى مستوى العلاقات التاريخية بين البلدين وترجمتها على أرض الواقع بما يخدم مصلحة الشعبين مؤكداً أن بلاده تواصل دعمها ومساندتها للشعب السوري في كل الظروف.

واتفق الجانبان على تسمية واعتماد ممثلين من الجانبين للبدء فوراً ووضع نقاط محددة للعمل وتنفيذها بما يصب في مصلحة البلدين. حضر الاجتماع السفير الإيراني بدمشق الدكتور مهدي سبحاني والمديرون العامون للمؤسسات والشركات التابعة للوزارة.

صناعيون يبحثون تعزيز التبادل التجاري وتسهيل الشحن

من جهة ثانية بحث رئيس مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبس اليوم مع رئيس اتحاد غرفة تجارة وصناعة ومناجم وزراعة إيران غلام حسين شافعي والوفد المرافق سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الشركات الخاصة وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

ودعا عدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة خلال مناقشتهم مع الوفد الإيراني إلى ضرورة تجاوز العقبات المتعلقة بشحن البضائع والدفع والتخليص الجمركي

بحسب وزير النفط والثروة المعدنية المهندس بسام طعمة مع وزير الصناعة والمناجم والتجارة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيد رضا فاطمي أمين والوفد المرافق له علاقات التعاون المشترك بين الجانبين في مجالات النفط والغاز والثروات المعدنية وضرورة الارتقاء بها وتطويرها على جميع المستويات.

وناقش الجانبان سبل تطوير وتعزيز التعاون في مجالات النفط والغاز والثروة المعدنية وخاصة التعاون في مجال تحويل السيارات للعمل على الغاز الطبيعي (سي ان جي) وتأمين احتياجات قطاع النفط من المواد الكيميائية والمعدات النفطية إلى جانب تعزيز التعاون في مجالات الجيولوجيا والثروة المعدنية من خلال تفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين المؤسسة العامة للجيولوجيا ومؤسسة الجيولوجيا الإيرانية ومقايضة منتجات الثروة المعدنية مع احتياجات القطر من الغاز المنزلي وزيت الأساس التي يحتاجها معمل مزج الزيوت في حمص.

وأوضح الوزير طعمة أن هناك العديد من مذكرات التفاهم والاتفاقيات بين البلدين في مجال عمل وزارة النفط والتي دخلت حيز التنفيذ ويجري العمل بموجبها ومتابعتها لافتاً إلى أن الأفكار التي تم طرحها من الممكن أن تكون نواة لتعاون أوسع يخدم النهوض بمجال الصناعة النفطية ويعود بالفائدة المشتركة على الجانبين.

بدوره، أعرب الوزير الإيراني عن حرص بلاده على تعزيز العلاقات مع سورية في جميع المجالات ولاسيما قطاعات النفط والغاز والثروات المعدنية بما يخدم المصالح المشتركة مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تدخر جهداً في المضي قدماً في كل ما يدعم ويساند الشعب السوري.

واتفق الجانبان على التباحث في إجراء المزيد من مشاريع التعاون وتسمية معينين من الجانبين لمتابعتهما والإسراع في بلورتها.

حضر المباحثات معاون وزير النفط والسفير الإيراني بدمشق والمديرون العامون للمؤسسات والشركات التابعة للوزارة والوفد الإيراني المرافق.

كما بحث وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم مع وزير الصناعة والمناجم والتجارة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيد رضا فاطمي أمين والوفد المرافق له آليات تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين وتطوير نقاط

في لقاء مع جريدة "البحث" .. مدير إدارة القضاء العسكري يوضح ملامح وإشكاليات النشر القضائي والإداري

المراجع القضائية، فيقوم هذا المرجع بإعمال مفاعيل العفو العام بإسقاط الدعوى العامة، ومن ثم إلغاء إذاعات البحث في حال وجودها، أو مذكرات الإحضار القضائية، أو مذكرات التوقيف على الغياب وإطلاق سراح الموقوفين في حال وجودهم ("بمعنى يجب أن لا يبقى أي قرار من شأنه حجز حرية المستفيد من العفو").

المرحلة الثالثة: هي مرحلة الأحكام الجزائية التي أُدعت موضع التنفيذ، وكانت عقوباتها مشمولة كلياً بالعفو العام، وهنا فإن النيابة العامة المختصة، أو الدائرة القضائية المختصة المباح لها تنفيذ الأحكام الصادرة عنها، هي من تقرر إسقاط هذه الأحكام، إضافة إلى إلغاء النشرة الشرطة وشطب الحكم من السجل العدلي الموجود لدى وزارة الداخلية "الأمن الجنائي".

وقد يسأل سائل: هل العفو العام عندما يشمل عقوبة التخلّف عن السوق أو الخدمة الاحتياطية، ومُذاع البحث بموجب قانوناً بحكم قضائي، يُسقط الخدمتين أم لا؟

الجواب: بكل تأكيد.. لا. لأن العفو يطال الحكم المتعلق بجريمة التخلّف عن السوق للخدمة الإلزامية أو الاحتياطية، والنشر القضائي الذي كان من متعلقات هذا الحكم، أما الخدمة الاحتياطية، والخدمة الإلزامية فهما من الواجبات الدستورية المصانة بالقانون، ويجب تنفيذها، لكنه يُحَقّق مكسباً حقيقياً بقدرته على مراجعة دائرة التجنيد التي يتبع لها بسهولة لكي يصبو وضعه.

مثال: شخص وحيد دُعِيَ للخدمة الإلزامية وهو خارج القطر، ولم يُنجز معاملة وحدانيته، وحُكِمَ غيابياً، فإن وجود هذا الحكم قد يكون حائلاً له من الحضور، فضلاً عن الخوف الذي من الممكن أن يتملكه، وبإجرائنا هذا أزلنا الحائل وأنهينا الخوف، ويُراجع حراً طليقاً، ويتقدم بالثبوتيات، ويُعفى من الخدمة، وهذا ليس بالقليل.

ويُقاس على هذه الحالة حالات قانونية أخرى، منها أسباب التأجيل إذا كانت محققة، أو الإعفاء كدفع البدل مثلاً.

والأهمية هذا الجانب، وأكد ثانية أن الخدمة واجب، ولا تسقط إلا لأسباب حددها قانون الخدمة العسكرية، وعلى المواطن أن يُراجع سُعب التجنيد التي يتبع لها، للوقوف على حقيقة مركزه القانوني لجهة الخدمة العسكرية بشقيها الاحتياطي والإلزامي، كي لا يقع بالخطور، وهذا عمل إداري على مسؤولية المواطن الشخصية، ومن واجبه القانوني والشخصي القيام به.

المحكومين كونها ذات شروط محددة، وأثار قانونية مختلفة عن الأحكام المشمولة كلياً بأحكام العفو العام، وإن هذه المراجعات إما أن تتم أصالة أو بالوكالة.

● ما هي المكاسب التي تحققت من تصرفكم القضائي القانوني الإجرائي "أصول المحاكمات"؟
● جواباً لسؤالك نبيّن الآتي: إن من استفاد أولاً هو المواطن المُذاع البحث عنه، لأسباب قانونية - كما شرحنا - كون الإلغاء تم مباشرة من قبل الدوائر القضائية في إدارة القضاء العسكري دون أن يخسر من وقته دقيقة واحدة، ومن ماله قرشاً واحداً ومن "حريراته حريرة واحدة".

وعلى الصعيد الرسمي، فإن هذا الإجراء قد حدد المتوجب تعقيبه بشكل دقيق من قبل الضابطة العدلية المختصة، وبالتالي تُحصّر عملية التعقيب بالمطلوبين فعلاً لأي سبب كان بشكل موضوعي وليس واسعاً كمياً.

مثال، قبل هذا الإجراء كان لصالح القضاء العسكري أحكام منشورة تزيد عن مئة وعشيرة آلاف حكم ومُذاع البحث عن أشخاص لصالحها، وما أسقط على ضوء هذا الإجراء هو ٦٥٨٩٥ حكماً ومتعلقاته، فيكون الرقم الحقيقي هو نتيجة طرح هذا الرقم من الرقم الأصلي.

● ما هي المكاسب الأخرى التي حققها المُحال إلى القضاء العسكري وكانت جريمته مشمولة كلياً بأحكام مرسوم العفو العام؟

● للإجابة على هذا التساؤل، لا بد من بيان أن العفو العام هو أحد أسباب سقوط الأحكام الجزائية، وإن تطبيقه يعود للقضاء، وليس لأي جهة إدارية.. بمعنى أنه لا يجوز لأي ضابطة عدلية أو ما يُمَثَّلها أن تعمل مفاعيل العفو العام، وطبعاً لهذا التطبيق آلية تمر بالمرحل التالية: المرحلة الأولى: إذا كانت التحقيقات ما زالت في النياية العامة العسكرية المختصة مكانياً، والشخص مقبوضاً عليه، يُستجوب ويُترك وتُحفظ التحقيقات.

وإذا كانت التحقيقات قد أُحيلت بدون مقبوض عليه، فإن النياية أيضاً تُقرر حفظ التحقيقات، وتُلغى البحث الصادر بحقه عند تنظيم الضبط بالواقعة الجرمية من الشرطة.

ومن الممكن أيضاً أن يكون لدى النيابة العامة تحقيقات قائمة لديها قبل صدور العفو العام، وتصبح مشمولة بأحكامه، فتقرر إلغاء إذاعات البحث واسترداد مذكرات الإحضار أو التوقيف على الغياب، وإطلاق سراح الموقوفين وجاهياً من السجن، ثم تقرر حفظ التحقيقات. المرحلة الثانية: أن تكون الدعوى قائمة أمام أحد



● ما المقصود بالنشر؟

● ينقسم النشر إلى نوعين: إداري وقضائي. الإداري يكون من الجهات الإدارية ومثالها وزارة الدفاع، عندما تنشر طلبيات بحق متخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية.

والقضائي يكون تنفيذاً لقرار قضائي قضى بالقبض على المحكوم عليه تنفيذاً لعقوبة ما، وتعدّد القبض عليه أثناء تعقبه ورقياً بين التنفيذ والضابطة العدلية المكلفة بالتنفيذ.

● كيف يُلغى النشر بنوعيه؟

● إذا كان إدارياً فيُلغى النشر بتحقيق الغاية المتمثلة بإلقاء القبض، مثال أذيع النشر عن زيد لتخلّفه عن الخدمة الإلزامية، وقُبِضَ عليه وسبِقَ لأدائها، فيجب على هذه الجهة أن تلغى إذاعة البحث لزوال الأسباب.

أما القضائي فنحن أمام احتمالين حتى تُلغى البحث: الأول استناداً لقرار قضائي.. مثلاً شخص محكوم وقُبِضَ عليه تنفيذاً للحكم، وأودِعَ السجن، فيجب على قسم التنفيذ في القضاء أن يُلغى النشر عن هذا الحكم، إضافة لاسترداد الأوراق التنفيذية المتعلقة بهذا الحكم.

والثاني تنفيذاً لأحكام مرسوم عفو عام، إذا كانت العقوبة مشمولة كلياً بهذا العفو كون العفو العام، يُسقط الأحكام الجزائية.

علماً بأن هناك أسباباً قانونية أخرى لسقوط الأحكام الجزائية، ولكنها تحتاج لمعاملات قانونية، ومراجعات من

دمشق - لينا عدرة

رغبة بوضع المواطن السوري في حقائق الأمور، وبغية الوصول إلى إيضاحات علمية وقانونية لا لبس فيها، ولا غموض، بادرت جريدة "البحث" بالتوجه إلى المنبع وإجراء لقاء مع مدير إدارة القضاء العسكري اللواء محمد حسن كنجو، كشف من خلاله ملامح وإشكاليات النشر القضائي والإداري، وأصول التعامل معهما. وفيما يلي نص اللقاء كاملاً.

● سيادة اللواء.. وجهتم كتاباً لوزير الداخلية يتعلق بموضوعي كف البحث وإلغاء نشرات شرطة.. هل يمكنكم أن تطلعونا على مضمونه بدقة؟ ولماذا ورد على شكل بندين؟

● بالفعل ورد هذا الكتاب على شكل بندين: وقد تضمن البند الأول كلف بحث وإلغاء نشرات شرطة لـ ٥٠٧١٨ حكماً صادراً عن دوائر إدارة القضاء العسكري بشكل عام، بينما تضمن البند الثاني كلف بحث وإلغاء نشرات شرطة، لـ ١٥١٧٧ حكماً صادراً عن دوائر إدارة القضاء العسكري، وهذا لشمولها بأحكام مرسوم العفو العام رقم ١٣ لعام ٢٠٢١ الصادر عن السيد رئيس الجمهورية. وبالتالي فإن مجموع من استفاد من هذا الإجراء من البدين السابقين هو ٦٥٨٩٥ شخصاً. وللحقيقة، فإن الغاية من التقسيم إلى بندين هي إظهار قيمة العفو العام المشار إليه أعلاه الذي أصدره السيد الرئيس فعلياً.

خارطة استثمارية قريبة للساحل السوري.. وتكثيف الدوريات البحرية لمكافحة الصيد غير المشروع



تقع على عاتق الشركات المستثمرة للمرفأين (شركة مرفأ اللاذقية وشركة مرفأ طرطوس).

وعن صيانة وتجهيز مركز إدارة حركة مرور السفن في ميناء اللاذقية VTMS فإن المديرية العامة للموانئ تقوم -بحسب قبرصلي- بإجراء الصيانات اللازمة وتأمين القطع التبديلية من مصادر مختلفة، والتي هناك صعوبة في تأمينها نتيجة للحصار المفروض على بلدنا.

بشكل دوري وفق أولويات تفرضا طبيعة هذه الموانئ من حيث موقعها الجغرافي وكمية الرمال المتركمة بالقرب من الموانئ وباتجاه مدخل الميناء وأغراض استخدامه، ولفت إلى تعزيز موانئ الصيد والنزهة في أرواد وميناء الصيد والنزهة بطرطوس (الطاحونة)، كما تقوم المديرية العامة للموانئ حالياً بتعزيز مدخل ميناء بانياس، أما بالنسبة للمرفأين التجارية في اللاذقية وطرطوس فالتعزيز والصيانة والبنية التحتية

يحظى بجانب مهم من عمل المديرية، حيث عقدت عدة اجتماعات تم خلالها الاتفاق على البحث مع وزارة النقل على عدة نقاط، منها تطوير وتحديث محطة الراديو الموجودة في اللاذقية بما يتوافق مع متطلبات GMMDS، ومناقشة تطوير وتجهيز مركز البحث والإنقاذ بما يتوافق مع المتطلبات الدولية، كما تم عرض فكرة إجراء الصيانة الدورية وتجهيز مركز إدارة حركة مرور السفن في ميناء اللاذقية VTMS، وعرض الجانب الروسي تشجيع السوريين للحصول على شهادات بحرية من روسيا، مع التأكيد أن سورية تمنح شهادات بحرية، حيث إن لجنة السلامة البحرية قد أقرت توافق سورية "اللثة البيضاء" في مجال التدريب والتأهيل ومنح الشهادات البحرية، وطلب الجانب السوري بدلاً من ذلك توقيع مذكرة اعتراف متبادل بالشهادات.

وفي موضوع الصيد البحري والإجراءات المتخذة لمكافحة الصيد غير المشروع، بين قبرصلي أن ذلك يتم من خلال تكثيف الدوريات البحرية والمراقبة الدائمة والتفتيش الدوري لزوارق الصيد أثناء خروجها من نقاط الانطلاق (الموانئ) وأثناء عودتها، ومن خلال مراقبة أسواق السمك للوقوف على الصيديات ومعاينتها للتأكد من وسائل الصيد المستخدمة، مشيراً إلى أن المديرية العامة للموانئ تعمل على تعزيز الموانئ

دمشق- ميس خليل

تتمثل الأهمية الاقتصادية للموانئ باعتبارها المنفذ الحدودي الأهم لاستقبال الواردات وشحن الصادرات، وهي بالتالي المحرك الرئيسي لحركة التجارة الخارجية مع باقي بلدان العالم، لذلك لا بد لهذه الموانئ المهمة من أن تنشغل بشكل ملحوظ وينفذ فيها عدد من المشاريع الاستثمارية التي من شأنها توسيع الموانئ ورفع قدرتها على التعامل مع الحركة التجارية المتزايدة.

العميد المهندس سامر قبرصلي مدير عام المديرية العامة للموانئ في سورية كشف لـ "البحث" أن المديرية تعمل بالتنسيق مع وزارة النقل والجهات ذات العلاقة (سياحة- هيئة التخطيط الإقليمي) على تحديد خارطة الاستثمارية للساحل السوري بحيث يشمل كل الفعاليات السياحية والإنتاجية والحفاظ على البيئة الطبيعية، وعرض المواقع في مزارع علي ما يضمن تكافؤ الفرص للمستثمرين، مضيفاً أن الاستثمار الناجح يحتاج الدعم الحكومي والمستثمر الجدي، وقد تجلّى ذلك خلال الفترة الماضية في تحقيق نواة للاستثمارات الناجحة وهي منزلتان وورشنة صيانة زوارق في بانياس ومزرعة سمكية في جبلة ونادي يخوت في اللاذقية.

وأوضح العميد قبرصلي أن التعاون مع روسيا

وزير الصناعة: نعمل على إتمام وتطوير البنى التحتية للجودة بشكل شامل

ما يطرأ عليها من تطورات، وتسعى الجمعية لترسيخ دورها من خلال الحضور والمشاركة في مختلف الهيئات والمجالس واللجان العلمية والفنية والإدارية، وركزت إبراهيم على أثر الجودة في نمو القطاعات الإنتاجية والخدمية، إضافة لتطوير كافة مجالات الحياة. رامي زعرور، ممثل شركة أيزوسيرت الشريك الاستراتيجي للجمعية العلمية السورية للجودة، تحدث حول أهمية قيام كافة فئات المجتمع السوري وفعالياته وقطاعاته بعمليات إعادة الإعمار، لافتاً إلى أن دورها يتجلى في تطوير البنى التحتية للجودة، بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة في كافة القطاعات، خاصة الاقتصادية، وأضاف: نحن اليوم في عالم متعدد المنتجات والسلع، وباتت المنافسة علماً قائماً بحد ذاته، وأصبح تطبيق ثقافة الجودة مطلباً ملحاً في كافة المجالات، وعبر كافة الوسائل من مراكز ودورات ومدربين، وعلى كل فرد أن يطبق معايير الجودة انطلاقاً من نفسه، وحياته الشخصية، وعمله بهدف تطوير بلده. وزير الصناعة: نعمل على إتمام وتطوير البنى التحتية للجودة بشكل شامل

غاية الضرورة والأهمية، كون رفع الجودة يعني زيادة القدرة على التنافسية في الأسواق الخارجية، ما يزيد في فرص التصدير، كما يقلل من الحاجة للاستيراد إذا وفرنا منتجاً وطنياً منافساً بالجودة لأي منتج مستورد، فلا يمكننا التصدير دون توافر مواصفات ترضي المستورد والمستهلك، وموافقة المنتج لكافة المواصفات العالمية، وتشريعات السلامة والصحة والبيئة، وهذا ما دفع الوزارة لتطوير آليات العمل في هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية، وتطوير عمل مخبر مركز الاختبارات الصناعية، بحيث يكون معترفاً بها بشكل عالمي، كما تم إحداث المركز السوري لخدمات الاعتماد، ومديريات القياس والجودة في الهياكل التنظيمية التي تم إعدادها مؤخراً لوزارة الصناعة، ولعدد من الوزارات الأخرى، كما يتم العمل على إحداث الهيئة الناظمة للجودة كمظلة شاملة لأنظمة الجودة الوطنية.

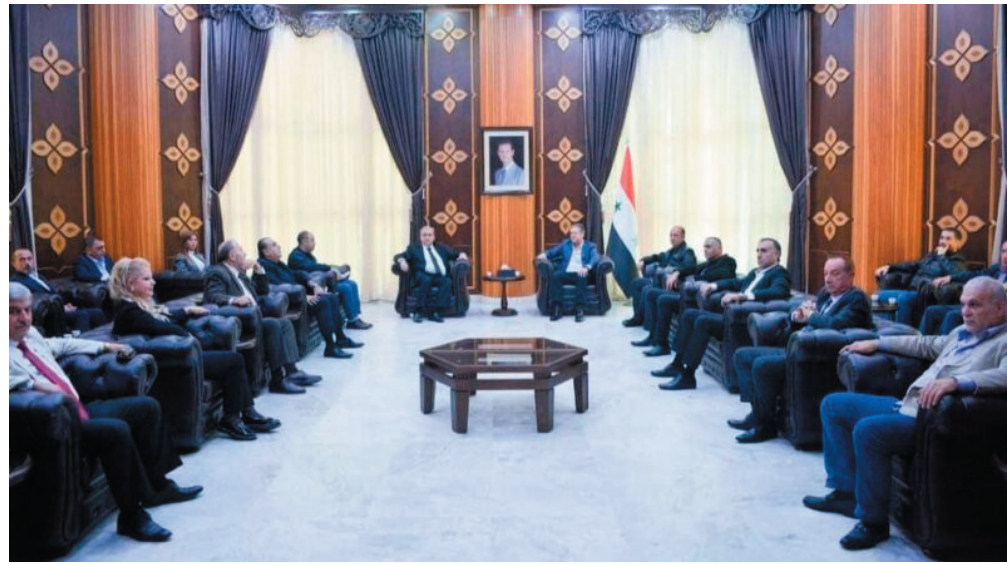
رئيس مجلس إدارة الجمعية العلمية السورية للجودة بسمة إبراهيم بينت أن الجمعية العلمية السورية للجودة تعمل على نشر ثقافة الجودة من خلال تأهيل كوادر نوعية، حيث بلغ عدد أعضاء الجمعية ١٥٠٠، وتقديم تدريب على المواصفات القياسية الدولية، وإضافة كل



فيها الثقافة، وفق ما أكده وزير الصناعة زياد صباغ خلال ندوة أقيمت اليوم تحت عنوان: "الجودة من أجل منتجات وخدمات وطنية واعدة"، وتابع الوزير: إن إدخال مفاهيم الجودة الشاملة إلى اقتصادنا أمر في

دمشق - بشار محي الدين المحمد

تعتبر البنية التحتية للجودة من أهم المنظومات التي تقود نحو التنافسية بين معظم الشركات، والمنشآت الخدمية، والصحية، والتعليمية، وفي كافة المجالات بما



محافظ اللاذقية يلتقي أعضاء مجلس المحافظة

اللاذقية - مروان حويجة

التقى محافظ اللاذقية المهندس عامر إسماعيل هلال أعضاء مجلس المحافظة عن قطاع مدينة اللاذقية. وعرض أعضاء المجلس عدداً من المواضيع الخدمية والإجراءات المطلوبة للمتابعة، منها ما يتعلق بقطاع النظافة وأعمال الصيانة للطرق والأرصفة والحدائق وإشغالات الأرصفة، وتعزيز دور الكوادر الإدارية والفنية في مجلس المدينة لترميم النقص في بعض المديرية.

المحافظ هلال أكد حرص المحافظة على التعاون الكامل مع أعضاء المجلس لتذليل صعوبات العمل، والسعي مع الجهات الحكومية لزيادة مخصصات المحافظة ولاسيما من مادة المازوت، بما يساهم في تسريع توزيع مازوت التدفئة على الأهالي ومخصصات المحافظة من الكهرباء وفق إمكانيات التوليد، معتبراً أن اللقاءات مع أعضاء المجلس ومن كافة القطاعات ستكون بشكل دوري لتعزيز التواصل وتقديم خدمة أفضل تنعكس إيجاباً على الخدمات والوقوف على مجمل القضايا والاحتياجات.

أزمة المياه وتخاذهل المنظمات الدولية والوعود الخلبية ثالث يزيد معاناة القامشلي

٩٠٠ م في الساعة إلا أنه لا تصل سوى ٢٥٠ م نتيجة ظروف المنطقة، موضحاً أنها لا تغطي احتياجات سكان المدينة التي تصل إلى ٨٠ ألف م في الساعة.

وأشار الخليف إلى محاولة الوحدة إيجاد الحلول لتفادي مشكلات الصيف والتي عانينا منها الصيف الماضي، حاولنا حفر بئر في هذه القرى ولم تتم العملية بنجاح بسبب قلة الإمكانيات، وبحكم أن مصادر المياه تقع خارج المدينة وهي تحت سيطرة إرهابيي "قسد"، بالإضافة إلى تعديلات على الخطوط الرئيسية من قبل المجموعات الإرهابية، ونحن نعمل الآن ككادر فني ضمن وحدة مياه القامشلي لمعالجة مشكلة جزء من منطقة حس زنون، حيث ينعكس بذلك على وضع المقاسم في بلدة طرطب والمشكلات الموجودة في بعض الأحياء.

الحسكة - علا محفوظ

مع أزمة المياه وتخاذهل المنظمات الدولية في أداء واجباتها، تزيد المعاناة في بعض أحياء وقرى مدينة القامشلي، ويشكو الأهالي من نقص المياه، حيث تصل إليهم مرة واحدة كل يومين لساعات قليلة لا تكفي لملء خزانات منازلهم، موضحين أنهم يلجؤون إلى الحارات الأخرى من أجل تلبية احتياجات أسرهم اليومية من مياه الشرب بسبب عدم توفر صهاريج نقل المياه في المدينة وريفها، وما زالوا ينتظرون وعود وحدة مياه القامشلي!!

مدير الوحدة، المهندس أحمد حسين الخليف، بين أن هناك مصدري مياه لمدينة القامشلي: مياه جوفية (الآبار) وهي موزعة على ٣ محطات في المدينة، ومياه سد السفان في منطقة المالكية، ومن المفروض أن تغذي هذه المنابع بقرارة



نواة لمشروع إنتاجي.. توزيع 150 رأس غنم للأسر الأشد حاجة في حماة

حماة - حسان المحمد

وَرَعَت الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية بحماة ١٥٠ رأس غنم على الأسر العائدة إلى منازلها في مزارع بلدة معردس بريف حماة الشمالي، والتي شملت أسر الشهداء والجرحى والأيتام والأسر الأشد حاجة، حيث تم توزيع ٣ رؤوس من الأغنام على كل أسرة مع متمات علفية قدرها ١٥٠ كيلوغراماً من الشعير.

وذكر هشام كوسا من الجمعية السورية للتنمية أن هذه المبادرة تشكل نواة لمشروع إنتاجي يعود بالنفع على الأسر المستفيدة ويدعم معيشتها في تأمين مصدر دخل مادي يخفف وطأة الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجهها في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة والتي تأتي ضمن برنامج الجمعية.

وعبر عدد من الأسر المستفيدة في مزارع حوياء والعبادة والاسكندرية عن تقديرهم لهذا الدعم الذي سيسهل دافعا معيشيا مهما لهم ولأفراد أسرهم



في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة، أملين من الجمعية المانحة استهداف بعض العائلات التي عادت في وقت لاحق ولم تشملها الدراسة. وفي الريف الشمالي انضمت مدينة طيبة الإمام إلى مبادرة الخير ضمن حملتي تشجير ونظافة بمشاركة فعاليات مجتمعية وأهلية، جرى خلالها زراعة الغراس الحراجية في المواقع المتضررة، مع تنظيف مختلف الشوارع والمساحات الرئيسية في المدينة. كما شاركت عيادتان للمعالجة السنوية بالفعالية من خلال تقديم حسومات للمواطنين على المعالجات تعزيزاً لمبدأ التكافل الاجتماعي. وأوضح رئيس فرع نقابة أطباء الأسنان بحماة الدكتور مخلص الجندي أهمية هذه المبادرة كونها تستهدف شرائح المجتمع، وهي تقدم الخدمات بحسومات ٥٠٪ ومنها بشكل مجاني، كما تم توزيع أدوية ومضامض للفم والأسنان مجاناً، ونحن كأطباء أسنان نشرك انطلاقاً من واجباتنا الإنساني.

لماذا التشاركية وليس المساهمة؟!

لم تجب الحكومات المتعاقبة عن السؤال: ما الآليات الفعالة لتحسين دخل المواطن؟
وخلافاً لما يعتقد الكثيرون فإن أي زيادة سابقة للأجور لم تسهم بتحسين القدرة الشرائية للعاملين في القطاعين العام والخاص، فهي بالكاد كانت تدرم ثغرة صغيرة جداً في الهوة التي تزداد اتساعاً يوماً بعد يوم بين الأسعار والأجور. ولن يُصدق الناس أن الحكومات المتعاقبة لا تعرف أي آلية ناجحة لتحسين دخل الأسرة السورية، ولكن المشكلة كانت ولا تزال في تبني مثل هذه الآليات، وهي متاحة ولا تحتاج إلى إبداع واختراع. إحدى هذه الآليات تحويل شركات القطاع العام إلى نوع من الشركات المساهمة وطرح ٤٩٪ من أسهمها على الاكتتاب بالتنسيق مع اتحاد العمال لضمان شراء الأسهم لمن يحتاج تحسين دخله ومعيشته. ومن الملفت أن أبرز مقترحات جميع اللجان التي شكلتها الحكومات السابقة منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي لإصلاح القطاع العام، كان فصل الإدارة عن الملكية، وتحويل شركات القطاع العام إلى شركات مساهمة، لكن ما من حكومة ناقشت هذا المقترح الفعّال الذي يتيح تحسين دخل العاملین بأجر.. ولا يدري أحد لماذا لم تفعلها أي حكومة؟

ما يجعلنا نعيد طرح آلية تحويل بعض شركات القطاع العام إلى شركات مساهمة إصرار وزارة الصناعة على عرض ٢٢ شركة عامة على القطاع الخاص لاستثمارها وفق قانون التشاركية. والسؤال: لماذا الإصرار على تشغيل شركات القطاع العام المتوقفة أو الخاسرة بأسلوب التشاركية وليس بأسلوب المساهمة؟
وبما أن الحكومات المتعاقبة أخفقت بإقناع التجار بتحويل شركاتهم العائلية إلى شركات مساهمة، رغم ما قدمته لهم من إغراءات وإعفاءات ضريبية، لماذا لم تبادر أي حكومة لتكون القدوة والمثال بتحويل بعض الشركات العامة إلى مساهمة؟

إذا كان الهدف من التشاركية تأمين السيولة المالية لتشغيل وتطوير وتحديث شركات القطاع العام فإن تحويلها إلى مساهمة يؤمن السيولة الكافية من جهة ويتيح تحسين دخل آلاف المواطنين من جهة أخرى. وإذا كان الهدف من التشاركية الاستفادة من مرونة القطاع الخاص وتحرير الشركات العامة من القيود ومن إشراف عدد هائل من الجهات الوصائية وتحديداً وزارة المالية، فإن أسلوب الشركات المساهمة يتيح تشكيل مجالس إدارة من كبار رجال المال والأعمال للشركات المساهمة الجديدة.
وكنا نأمل على مدى السنوات الماضية، أن يبادر وزير صناعة ما ويشكل لجنة مركزية في الوزارة وفرق عمل مختصة لدى كل مؤسسة، مهمتها وضع تصور واضح واستراتيجية يتم من خلالها تحويل الشركات إلى مساهمة وليس بطرحها للاستثمار على مبدأ التشاركية فقط.
حسناً... إذا كانت الحكومات المتعاقبة مؤمنة جداً بفعالية أسلوب التشاركية، فلماذا لم يقتنع القطاع الخاص كفاية بهذه التشاركية التي تتبجح له "التحكّم" بأي شركة لمدة لا تقل عن ٥٠ عاماً؟

قرأنا مؤخراً أن المهلة الزمنية لإعلان طرح بعض الشركات العامة على الاستثمار وفق مبدأ التشاركية انتهت، ويبدو أن وزارة الصناعة لم تقتنع بالعروض الثمانية التي قدمها القطاع الخاص فقامت بتمديد الإعلان، ما يؤكد أن "التشاركية" لم ولن تجذب أي رأسمال كبير، على عكس الشركات المساهمة التي أثبتت التجارب السابقة أن حجم الاكتتاب على أسهمها يتجاوز بكثير رأسمالها المطروح على الجمهور.

الخلاصة: لو أن الجهات الحكومية استثمرت مثلاً قطاع الاتصالات على شكل شركات مساهمة لكانت أرباحها بالمليارات ولاستفاد من عوائدها المادية آلاف الأسر العاملة بأجر.. والسؤال: هل تفعلها الحكومات القادمة وتحوّل بعض الشركات العامة إلى مساهمة دون أن تتخلى بالضرورة عن أسلوب التشاركية؟

علي عبود

رئيس اتحاد الصناعات العراقي: الخيارات مواتية للاستفادة من الفرص المتاحة في البلدين

دمشق- قسيم دحدل

أكد رئيس اتحاد الصناعات العراقي عادل عكاب الحسين لـ "البعث"، خلال زيارته لدمشق للمشاركة في مؤتمر الاتحاد العربي للمدن والمناطق الصناعية الرابع، أهمية العمل المشترك بين سورية والعراق لتعزيز التعاون الاقتصادي بينهما في مختلف المجالات، والاستفادة من الفرص والإمكانات المتاحة لدى الجانبين.
وأضاف الحسين أن المرحلة تتطلب إعطاء دفعة قوية للتعاون الاقتصادي بين البلدين في مختلف المجالات، والتعاون أيضاً في مجال مشاريع إعادة إعمار سورية، مشيراً إلى عزم الحكومة العراقية ترسيخ سياسة الانفتاح الاقتصادي، وبالتالي فإن الخيارات مواتية أمام رجال الأعمال في البلدين الشقيقين للاستفادة من الفرص المتاحة في إقامة المشاريع الاستثمارية المتعددة. وحول مشاركتهم كاتحاد للصناعات في "ملتقى الأعمال السوري - العراقي" الذي ستطلق فعالياته بالفترة من ١٢ ولغاية ١٥ الشهر القادم في قصر المؤتمرات بفندق أيبلا الشام، تحت رعاية وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر خليل، أوضح الحسين أهمية الملتقى، مثنياً على الجهة المنظمة على حسن الإعداد والتنظيم، مؤكداً أنه تجسيد للدور الهام الذي يقوم به القطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية، وبوابة لتوطيد وأصبر الصداقة والتعاون بين سورية ومحيطها العربي والإقليمي، لافتاً إلى أن اللقاءات الثنائية بين رجال المال والأعمال هي ركيزة أساسية لإقامة علاقات وشراكات تجارية تكاملية، وفتح أسواق جديدة أمام الصناعة الوطنية، متمنياً التوفيق والنجاح للملتقى ومعرض التصدير الأول.

العربي الجدير ذكره أن وزير الصناعة العراقي منهل عزيز خباز الذي يزور سورية حالياً كان أكد في تصريح صحفي أهمية تبادل الخبرات البيئية، والاستفادة من التجربة السورية المتطورة في مجال المدن والمناطق الصناعية، وتيسير التجارة معها، وأن المشاركة في المؤتمرات والملتقيات تشكل أهمية كبيرة لعودة سورية إلى الحوض العربي، ونقل نوعية في التكامل الاقتصادي

"المالية" تنفي النسب والآليات المروج لها.. الزيادة المنتظرة على الرواتب مازالت قيد الدراسة

وشدد الوزير على أن أية زيادة في مقدار الإيرادات الواردة لخزينة الدولة ستكون في صالح تحسين المستوى المعيشي، وذلك ضمن سياق تنفيذ التوجهات الحكومية في هذا المسار.

أما بخصوص التمويل بالعجز المطروح من قبل خبراء الاقتصاد، فيبين ياغي أن الوزارة تعمل على تحسين إيرادات الدولة العامة ما أمكن من خلال مكافحة التهريب، والتهرب الضريبي، وزيادة العائد على استثمار الأصول المملوكة للدولة، وتسعى في الوقت نفسه لإدارة

الإنفاق العام بطريقة رشيدة بهدف ضبط العجز في الموازنة العامة للدولة تجنباً لزيادة معدلات التضخم من خلال التمويل بالعجز، مع إدراك الحكومة لضرورة السعي لزيادة الرواتب والأجور كلما توفرت موارد مالية جديدة.

الجدير ذكره أن مبالغ المنح الأربعة التي تم صرفها خلال العام الحالي بلغت ٤٢٠ مليار ليرة، كما بلغت قيمة الزيادة الأخيرة ٩٨٠ مليار ليرة سنوياً.



الجهات صاحبة القرار في القريب العاجل.

وأكد ياغي موضحاً أن الزيادة لن تلغي الفارق الكبير ما بين الرواتب ونسب التضخم الحالية، لكنها ستكون خطوة أولية في سلسلة خطوات متتالية ستقوم بها الحكومة لإصلاح هيكلية الرواتب والأجور، بالتوازي مع اعتماد معالجة جدية لآليات صرف التعويضات والحوافز المتعلقة بطبيعة العمل، وذلك باحتساب التعويضات للعاملين على أساس الراتب الحالي، مع فتح درجة لمن وصل إلى سقف الراتب.

دمشق- فاتن شنان

نفي وزير المالية الدكتور كنان ياغي ما تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي عن النسب والآليات المروج عنها في الزيادة المنتظرة على الرواتب والأجور، مبيّناً في تصريح خاص لـ "البعث" أن الأمر مازال قيد الدراسة، ولدى المعنيين العديد من السيناريوهات المحتملة لتحسين الرواتب والأجور، والتي سيصار لدراستها ودراسة أثرها على المستوى المعيشي أولاً، ومن ثم رفعها إلى

أهالي الدريكيش يشكون تدهور الواقع الخدمي ومجلس المدينة يغرد خارج السرب

إضافة إلى قدم خطوط الإنتاج فأغلب الآلات عمرها من سنة إحداث الخبز من الـ ١٩٨٥ ، مطالبا بحوافر مادية للعمال وزيادة طبيعة العمل.

معاناة المزارعين

ولمزارعي المنطقة هموم وشجون وأجزها رئيس دائرة زراعة الدريكيش المهندس نزار إبراهيم بارتفاع تكاليف الإنتاج وقلة توفر الأسمدة المدعومة المخصصة للأشجار المثمرة بينما يتم بيع الأسمدة المطلوبة لمحصول القمح وفق الخطة الزراعية، لافتا إلى توفر الأسمدة التي يستوردها أو ينتجها القطاع الخاص لكن سعرها مرتفع و يفوق قدرة المزارع، إضافة إلى قلة المحروقات، مبينا أن الدولة قامت بحصر الآلات الزراعية التي تعمل على المازوت والبنزين وتم منح أصحابها بطاقات ليتم توزيع المازوت الزراعي عليها حسب توفر المادة وبالإمكانات المتاحة.

تفعيل دور السورية للتجارة

ولفت إبراهيم إلى أن ظروف الجفاف الاستثنائية التي مرت على المنطقة خلال العام الحالي أثرت على محصول القمح ومعظم المحاصيل البعلية، كما أثر انخفاض كمية الزيتون على كمية الزيت المنتج فإنتاج العام لا يكفي السوق المحلية وهو أقل من موسم الحمل الجيد بنسبة ٢٥٪. وللتغلب على تلك الصعوبات اقترح رئيس الدائرة تأمين مستلزمات الإنتاج بأسعار مدعومة وكميات كافية، وتفعيل دور السورية للتجارة بوضع الخطط اللازمة ورصد الإمكانيات لتسويق موسم التفاح أو المحاصيل الأخرى في المواسم الوفيرة.

تدهور صناعة الحرير

وللحرير أهمية كبيرة للمدينة وللسورية عموما، حيث عمل بتربية دودة القز عدد كبير من أهالي المنطقة وتحديدًا سكان الأرياف إلى أن بدأت هذه الصناعة بالتدهور منذ تسعينات القرن الماضي نتيجة قطع الكثير من الفلاحين لأشجار التوت واستبدالها بأشجار أكثر جدوى بعد إهمال دعم المربين، وتغير أنماط الحياة أدى إلى عزوف الكثير من المربين عن التربية، وفقا لمدير معمل الحرير "سابقا" يوسف أحمد، الذي أشار إلى عدة صعوبات واجهت المربين كعدم توفر البيوض النوعية الجيدة بسبب توقف الاستيراد والاعتماد على البيوض المنتجة محليا والتي لا تتمتع بالجودة المطلوبة، إضافة إلى صعوبة تسويق المنتج لتوقف معمل الحرير عن العمل منذ عام ٢٠٠٩ بسبب عدم توفر الشرائح بكميات كافية لتشغيله. وبالانتقال للحديث عن الأسواق ومراقبتها، أفاد المكلف بتسيير أمور شعبة تموين الدريكيش بسام وقاف أن الفارق بالسعر بين محل وآخر يعود لتذبذب الأسعار على مستوى سورية، مضيفا: نقوم بمراقبة الأسواق ونجري الضبوط اللازمة عينية كانت أم عدلية حيث إن أقل عقوبة تصل لحد المئة ألف.

دارين حسن

رئيس المجلس ينفي!

رئيس مجلس مدينة الدريكيش المهندس سامي سويدان نفى تقريبا كل ما شكاه منه أهالي المدينة لجهة سوء الواقع الخدمي، حيث أكد أن واقع النظافة جيد جدا بل وممتاز، مشيرا إلى أنه ستتم صيانة الأرصفة في خطة العام المقبل، كما يتم قمع إشغالات الأرصفة يوميا، وأن حمامات السوق تتابع بشكل يومي، مبينا أن شبكة الطرق هي أفضل شبكة ولا سيما الشارع الرئيسي والشوارع الفرعية التي يحتاج بعضها إلى صيانة ويتم استثمار الينابيع والاستفادة منها فالنوع جانب بناء الصفيري تم تحليل ماء و ظهر بها تلوث، كما تم إعداد دراسة لخط صرف صحي بطول ٦ / كم وكلفة / ٦٥٠ مليون ليرة يخدم المنطقة الصناعية ومعمل الحرير إلى مصب نبع العيدون.

الختم النظامي على الدفتر

من جهتها أشارت الشرطة أصالة سليمان بقسم مفرزة مرور الدريكيش في قيادة المنطقة إلى وجود /٤٦/ سرفيس لخطوط دريكيش والحاجة الفعلية هي /١٥٠/ سرفيس، وأنه يوجد /٤٧/ سرفيس يعمل ضمن المدينة و /٦٢/ سرفيس عامل على القرى مع فرز /١٥/ سرفيس لتخديم الريف دون تقاضي أجره زائدة. ويتم تنظيم السير من خلال الختم النظامي على الدفتر، ويخالف السائق الغير ملتزم بضبط نتيجة عدم الالتزام بالخطوط وعدم الوصول لنهاية الخط ويحرم من مخصصاته من المازوت، ويمكن حجز وتوقيف السائق حسب نوع المخالفة وفقا لسليمان.

إنتاج ٢٠ طن من الخبز يوميا

وبدوره مدير فرن الدريكيش الألي محمد غانم بين أن الفرن ينتج يوميا ما بين ١٨-٢٠ طن من مادة الخبز، و تزداد الكمية المنتجة يوم الخميس لتصل إلى ٢٠ طنا، تغطي الحاجة حسب البطاقات، واعتبر أن الكمية المنتجة كافية حيث يغطي المخبز إنتاج الدريكيش وقرائها إضافة إلى توريد الخبز لمشتى الحلو بريف صافيتا ولمدينة طرطوس عند الحاجة، وعند النقص بالطحين يتم الاتصال مباشرة مع مطحنة طرطوس لتزويد الكمية. وأشار غانم إلى وجود ٦٠ معتمدا تقريبا يوزعون الخبز للقرى المستهلكة، لافتا إلى أن الفرن يعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة ومن الطبيعي أن تحدث بالآلة أعطال يتم إصلاحها من خلال الفنيين بالمخبز.

ولم يخف مدير الفرن طريقة نقل الخبز السيئة والتي تؤدي لتعجن الخبز إثر تكسسه، حيث من الممكن أن تصل كمية المعتمد إلى ألفي رطله خبز ينقلها ساخنة، وتلعب مسافة الطريق إلى القرية وبعدها عن المدينة دورا بوصول خبز بنوعية ليست جيدة، كما أن نوعية الطحين تلعب دورا بجودة الخبز. وعرض غانم صعوبات المخبز والعمال بعدم توفر اليد العاملة الكافية فأغلب العمال مياومين حيث يصل عددهم إلى ٢٥ عامل مياوم، عدا عن نقص الكادر الفني،



ظهرت في المدينة ولم تستثمر، كنبع ساحة الشيخ منصور ونبع آخر جانب بناء الصفيري رغم الحاجة الماسة لنقطة المياه صيفا وعطش العديد من القرى، وتساعل الأهالي عن سبب إيقاف العمل في السوق الشعبي الذي افتتح مدة لا تكاد تذكر، وعلت أصوات المواطنين لإنقاذ المياه من التلوث من الصرف الصحي الذي تسرح مياهه في الوديان ملوثة المياه الجوفية والينابيع والآبار والتأخر بإنجاز محطة معالجة الدريكيش.

والحديث عن الخبز الذي يوزع للقرى شجونه الخاصة من حيث طريقة وضع الربطات ضمن الآلية وكميتها التي تلعب دورا في وصول خبز رديء النوعية، وعدم الانتظام بوقت توزيع الخبز ووصول المعتمد بوقت متأخر ليلا أحيانا، كما أن هناك مطالب بزيادة مخصصات الفرن الخاص "ببقو" لتغطية القطاع.

ضعف الرقابة

وفيما يخص النقل أكد الأهالي أن النقل ضمن المدينة جيد مع مطالب بتسيير خط سير للأحياء والقرى المرتفعة كنبع الفوقا وظهر الدريكيش والأمانة السورية، وشكوا من تغيب الكثير من السرافيس عن تخديم أهالي القرى بعد الثانية عشرة ظهرا، فبيدا تطبيق الركاب بضعف الأجرة المحددة لخط السير رغم توجيهات قيادة المنطقة بعدم تقاضي أجره زائدة وهنا يظهر ضعف الرقابة على الخطوط..!

وذكروا أن العديد من القرى غير مخدمة بخط سير كقرى بيت بدعة ورجام الجرد وتخله وجبل تخله وبيت بوحمود وقرى بيت الوادي وبيت الوقاف، ومن المفارقة أن سيارة فجلت تقل ٢٧ راكبا والناس مكدسة في مشهد مؤسف ومرحج. / حسب الأهالي./

وحول واقع الأسواق والأسعار فالك يغني على ليلاه وسطر رقابة خجولة، فالأسعار تتذبذب بين محل وآخر وحرارة وأخرى و"على عينك يا تاجر" ..!

تكمّن معاناة أهالي الدريكيش ريفاً ومدينة بتردي واقع الأمور الخدمية بدءاً من النقل مروراً بالخدمات المتعلقة بمجلس المدينة وقلتان الأسواق، وتراجع نوعية الخبز الذي ينقله المعتمدون، وضعف السياحة إثر ارتفاع أسعار المنشآت السياحية، إضافة إلى معاناة المزارعين خلال دورة الإنتاج الزراعي وعدم تسويق محاصيلهم الوفيرة، وصولاً لاندثار تربية دودة القز وصناعة الحرير بعد أن كانت تغني بها المنطقة لسنوات خلت.

الشكاوى بالتفاصيل

الأهالي وفي شكواهم لـ "البحث" أشاروا إلى سوء الواقع الخدمي لجهة عدم توفر حاويات قمامة في الكثير من الأحياء والحارات ما يؤدي إلى تراكم القمامة عدا عن التأخر أحيانا بترجيلها رغم شراء مجلس المدينة /٥٠/ برميلا منذ شهر لم يوزع منها سوى /٢٢/ منها تزامنا مع وجود عدد من الحاويات ملقاة في منطقة الكراج دون الاستفادة منها رغم الحاجة الماسة لها، كذلك شكوا الأهالي من إشغالات الأرصفة وما تحدثه من فوضى مرورية نتيجة حجزها من قبل أصحاب الكافيتريات والمحال ما يمنع المواطن من حقه في السير بأمان.

وتساعل الأهالي عن عدم الاهتمام بالواجهة الرئيسية للمدينة وعدم صيانة الأرصفة المتكسرة، وعدم تأهيل الشوارع الفرعية التي تعاني من الحفر والجور التي تعيق المارة وتربك أصحاب السيارات ولا سيما في فصل الشتاء، وشكوا من غياب الإنارة في الشوارع في حال كانت الكهرباء موجودة، وأشاروا إلى الحال السيئ لحمامات السوق التي تشكو من انعدام أدنى مقومات النظافة، كما برزت معاناة الأهالي القاطنين في تجمع معمل الحرير الذي يغيب عنه الصرف الصحي رغم الأبنية السكنية المكتظة، علما أن هناك مطالبات عديدة لمجلس المدينة بإيجاد حل لجهة التلوث الحاصل والروائح النتنة المنتشرة في المكان ومنذ سنوات دون جدوى، ولفت الأهالي إلى وجود ينابيع

صيادو اللاذقية غارقون في بحر المطالب... ومراكبهم بلا مازوت!

اللاذقية - رانيا قادوس

لا يقتصر نقص مادة المازوت على المواطنين والصناعيين فقط، بل الصيادون في اللاذقية يعانون من غياب المادة مما أثر على حركتهم وتوقف مراكبهم، علما أن مخصصاتهم من المادة لا تكفي وهي تعطي لهم مرة كل شهر بمعدل ١٥٠ ليتر، وهذا لا يغطي احتياجات المحركات الكبيرة للمراكب حسب تأكيدات الصيادين.

رئيس نقابة النقل البحري والجوي سمير حيدر أكد متابعة كافة المطالبات والعمل على تحقيقها قدر استطاع دون ادخار أي جهد، مشيراً إلى أن موضوع تأمين المحروقات يخضع للظروف التي تمر بها البلد بشكل عام وهناك قلة في مادة المازوت على مستوى المحافظة من حيث المخصصات المحددة لها، علما أن النقابة تسعى لتأمينه بشكل دائم للصيادين وتعمل على توزيعه بشكل عادل على الجميع والمتابعة الحثيثة لإمكانية تركيب ثلاثة خزانات مازوت في موانئ الصيد في اللاذقية والبسيط وجبلة.

مطالب وأوجاع الصيادين طرحت في مؤتمر اللجنة النقابية للصيادين، إذ شدّد الصيادون على ضرورة تشميلهم بالتأمين من خلال التأمينات الاجتماعية

في نهاية الخدمة، ومراقبة أسعار العمولة في ساحة السمك وضبطها من قبل التموين منعا لتلاعب التجار فيها، كذلك طالب الصيادون بفرض القوانين على صيادي (الشنشيل) والزامهم بتعاميم الصيد، ومنع أصحاب الفنادق الشاطئية الكبيرة من طرح مياه الصرف الصحي المليئة بالمواد الكيماوية المستخدمة بالتنظيفات وعدم رميها في البحر لأنها تعتبر سبباً رئيسياً في القضاء على الثروة السمكية.

مدير ميناء اللاذقية، الرائد ميسم موسى، أوضح أن هذه المخالفات تتم متابعتها بشكل كبير ومكثف، وهناك العديد من الضبوط المسجلة لأصحابها المخالفين، وهي تسجل بشكل دائم، ويلاحق مرتكبها من قبلنا، فهي ممنوعة دولياً وقانونياً.

وحول إزالة المراكب التالفة أجاب الرائد ميسم: هناك قرارات حجز فيها لجهات معنية، ولا يمكن إخراجها من الميناء إلا بموجب قرارات قضائية. بدوره مدير فرع هيئة الثروة السمكية باللاذقية أحمد غريب ردّ على اعتراض استخدام الشنشيل في الصيد، مؤكداً أن هناك تعليمات ناظمة في هذا الأمر وهي مطبقة من قبل الهيئة، وأن أي اجتهادات على مهنة صيد الشنشيل لا يجوز التعديل عليها إلا بقرارات من قبل هيئة الثروة السمكية.



بعد كسر الحصار وبمواصفات عالمية . صالة الفيحاء تستقبل لقاء رجال سلتنا مع كازاخستان



ضمن الصالة، ولن تكون بأرض الملعب سوى كاميرات الجهة الناقلة، وكاميرا التصوير الفوتوغرافي للاتحاد الدولي، وبعد المباراة يتجه الإعلاميون إلى قاعة المؤتمرات خلف الصالة وقد أعدت لهذا الغرض، وهي تضم طاولة للمتحدثين، ومقابلها منصة لتموضع الكاميرات، إضافة لكراسي الإعلاميين، ويمنح كل فريق عبر ممثليه التحدث لمدة ٢٠ دقيقة، والمقابلات مع اللاعبين وبقية أعضاء الفريق محصورة ضمن منطقة (ميكس زون)، وهي مساحة موجودة بين مشلحي الفريقين، وتوجد فيها بوسترات كبيرة خاصة بالحدث وتحمل شعارات الاتحاد الدولي والبطولة، وأمامها يمكن إجراء كل اللقاءات، ولا يمكن إجراء اللقاءات خارج هذه المنطقة.

وبالعودة للمباراة فإنها تعتبر مصيرية لمنتخبنا الوطني إذا ما أراد مواصلة مشواره بالتصفيات والتأهل ليكون بين كبار القارة الآسيوية لمواصلة المشوار نحو التأهل لكأس العالم، وتعول الجماهير السورية على منتخبنا لرد الدين لمنتخب كازاخستان، إذ خسر الذهاب بنتيجة (٧٤-٨٤)، حيث لم يكن منتخبنا في أفضل فورمة، وعلى الكادر الفني تدارك الأخطاء التي ظهرت في مباراة الذهاب، وإيجاد الحلول المناسبة لتحسين الشق الدفاعي، وإيقاف عناصر القوة التي يمتلكها منتخب كازاخستان، والعمل على اللعب عبر الهجوم السريع لتحقيق الفوز أمام الجماهير الكبيرة التي تتمنى أن تكون الفرحة حاضرة في أول لقاء لسلتنا على أرضنا بعد غياب طويل.

عماد درويش

سوف يستخدم جهاز إعادة الفورية، أما اللوحة الالكترونية فهي من أهم اللوحات الأربعة المعروفة عالمياً والمعتمدة دولياً، وهي لوحة تقدم الخدمات الرقمية والمعلوماتية المطلوبة خلال المباراة بطريقة جميلة، كما يمكنها التحول لشاشة عرض رسمية لعرض بعض المشاهد عليها، ويمكن أن يتم ذلك على شاشة واحدة، أو شاشتين، وبالنسبة للإنارة تم حل المشكلة التي كانت تعاني منها الصالة، بحسب تعليمات الاتحاد الدولي، والمطلوب ألا يبرى اللاعب ظله بأرض الملعب، وهذا يتطلب إضاءة قوية ومدروسة وموزعة بترتيب معين، ولأول مرة سوف تظهر في صالاتنا لوحات إعلانية الكترونية من خلال شاشات وضعت حول أرضية الصالة بطريقة حضارية وجميلة قادرة على تقديم إعلانات بشكل متتال وجميل، وطاولة الحكام بقيت على حالها، وسوف يجلس عليها ٦ أشخاص يتولون المهام التحكيمية، وشملت التعديلات الأخيرة للصالة (أيضاً حسب التعليمات الدولية) التدفئة، وسوف يتم التحكم بها، وستكون تجهيزات التدفئة والتبريد جاهزة، وعند امتلاء الجمهور بالصالة يجب ألا تقل درجة الحرارة عن ٢٦م، وفي حال كانت باردة سوف تتم تدفئتها، وفي حال كانت حارة يمكن تبريدها، المهم أن تكون ضمن الحدود الطبيعية، وشملت التعديلات الجديدة المشالغ أيضاً، وباتت ضمن المواصفات الدولية بكل تفاصيلها بين (المنطقة الجافة والمنطقة الرطبة)، وهناك قاعة لفحص المنشطات تقام لأول مرة في صالاتنا بطلب من الاتحاد الدولي، كما تم تركيب أبراج جديدة لتقوية الإنترنت في الصالة كي لا تقل عن ٩٠ ميغا لخدمة العمل في الصالة، وتادية المطلوب بأقصى سرعة، حيث يمكن للإعلامي تحميل الخبر والصورة والفيديو بسرعة.

وبين أبو هيلانة أنه تم تحويل الصالة الموجودة تحت المدرجات (الخاصة بلعبة المصارعة) إلى صالة للإحماء للاعبين قبل المباراة، وضمنها سلتان مثبتتان في السقف من أجل تقليل الحمل والضغط على الصالة الرئيسية.

وبالنسبة للوسائل الإعلامية أشار أبو هيلانة إلى أنه تم تخصيص طاولة لجلوس الإعلاميين بأرض الملعب في زاوية الصالة بعدما تم تنظيم اعتمادية الإعلاميين الراغبين بالتغطية من خلال تسجيلهم عبر الموقع الإلكتروني للاتحاد الدولي، وهو الذي سيقوم باعتمادهم للمباراة، ومنحهم بطاقة الإعلام الخاصة بها، والجلوس على الطاولة المخصصة لهم، علماً أن الطاولة والخشبيات الموجودة ضمن الصالة لن تبقى بلونها الحالي، فالتعليمات تقضي بتغطيتها ببوسترات خاصة بالاتحاد الدولي، وتحمل شعاره وشعار التصفيات، وبعد المباراة تمنع اللقاءات الإعلامية

تأكيداً لانتصار سورية على كل المؤامرات، سيكون عشاق السلة السورية متواجدين عند السادسة من مساء اليوم في صالة الفيحاء بدمشق لتابعة مباراة رجال منتخبنا الوطني مع نظيره الكازاخستاني في مباراة الجولة الثانية من تصفيات كأس العالم.

عودة سورية لاحتضان المنافسات الدولية واستضافتها لمباريات منتخبنا الدولية على أرضه وبين جماهيره، تأتي بعد غياب استمر لأكثر من عشر سنوات عانت فيه رياضتنا من اللعب خارج أرض الوطن، وما هي كرة السلة تنجح في إنترزاغ موافقة الاتحاد الدولي ومكتبه الإقليمي لقارة آسيا بالسماح لها باللعب رسمياً على أرضها في البطولات والمسابقات المنبثقة من الاتحاد الدولي.

هذا الحدث الهام جعل كافة المعنيين يستنفرون لإعادة تأهيل صالة الفيحاء لتكون بمواصفات دولية قادرة على استضافة أي حدث عالمي.

مدير الصالة خلال المباراة، الحكم الدولي ورئيس لجنة حكام سورية ماهر أبو هيلانة كشف لـ "البعث" أن الصالة شهدت الكثير من التعديلات بدءاً من خارج الصالة ومدخلها، وصولاً إلى داخلها وفي كل تفاصيلها ومرافقها وخدماتها العامة، وقد بدأ العمل بالتعديلات بعد زيارة وفد المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي في آسيا، وتحديد المعايير المطلوبة لإقامة مباراة دولية رسمية على أرضنا، وتمت متابعة ورشات العمل من قِبل القيادة الرياضية واتحاد اللعبة، وقمنا باستلام الصالة رسمياً يوم السبت الماضي للتأكد من تأمين وتنفيذ كل شيء وفق المعايير الدولية، ولم يقتصر التعديل فقط على أرض الصالة، بل طال المدرجات، حيث خصصت السدة الرئيسية للشخصيات الشرفية المدعوة، كما تم تحديد المكانين الجانبيين للسدة للجلوس ببطاقة سعرها عشرة آلاف ليرة سورية، والمنطقة المقابلة للسدة في المدرج المواجهة لها سوف يكون سعر التذكرة فيها خمسة آلاف، وعدد المقاعد لهذين المكانين (١٤٤) مقعداً، وفيما عدا ذلك من الأماكن في مدرجات الصالة فهي متاحة للجمهور بقيمة ألفي ليرة سورية (خلف بانيتها السلة).

وأضاف أبو هيلانة: تسهيلاً لدخول الجمهور فقد تم تخصيص إشارات وأسهم للدلالة لتحديد مكان جلوس كل متفرج، وسيتم فتح ستة أبواب من كل جنبات الصالة من أجل تسهيل وتسريع دخول وخروج الجمهور، أما بالنسبة لأرضية الصالة فتم صقلها وإعادة طلائها بشكل جيد وحضاري، كما طالت التغييرات إضاءة الصالة واللوحة الالكترونية وساعات التوقيت، وللمرة الأولى في تاريخ السلة السورية

كأس العرب العاشرة تنطلق بين الآمال والأحلام . ومنتخبنا يشارك بمن حضر!

اللاعبين الغائبين عن المنتخب لهذا السبب: عمر السومة، وعمر خريبين، ومحمود المواس، وعمرو ميداني، وخالد كردغلي، وإياز عثمان، وفهد يوسف، وغاب سعد أحمد للإصابة، واقتصرت المشاركة على اللاعبين: إبراهيم عالمة، وطه موسى باشا، وخالد حجي عثمان، ويوسف محمد، وضياء الحق محمد، ومحمد عثمان، ومحمد العنز، ومحمد الرمور، وثائر كروما، ومحمود البحر، وعمرو جنيات، ومحمد ربحانية، ومؤيد الخولي، وفارس أرناؤوط، وأوليفر قاسكو، ومحمد الحلاق، وورد السلامة، وكامل حميشة، واستعانت اللجنة المؤقتة بلاعب المنتخب الأولي لسد نقص اللاعبين وهم: أحمد الخصي، ومحمد صهيوني، ومصطفى جنيد، وعلي بشماني.

اللجنة المؤقتة وقعت في ورطة كبيرة لأنها لم تنسق مع اللاعبين وأنديتهم بشكل مسبق، فتوالى الاعتذارات، وبدأت الاتصالات من هنا وهناك دون أن تغلق بتغيير رأي المعتدلين، ما يدل على هشاشة اللجنة المؤقتة، وضعف شخصيتها وكلمتها أمام لاعبيها، وأمام الاتحادات العربية الأخرى، فاضطرت اللجنة لإرسال بعض لاعبي المنتخب الأولي لسد النقص، ولم تكن هذه الورطة هي الأولى، بل إن قرار تعاقدها مع المدرب الروماني تينا اعتبره بعض المراقبين ورطة كبيرة لن تجني منه كرتنا إلا الحسرة والندامة، وألح بعض المقربين من أجواء المنتخب إلى أن بعض اللاعبين جاء اعتذارهم لوجود تينا على رأس الجهاز الفني للمنتخب.

بكل الأحوال، جماهير الكرة السورية تراقب الحدث العربي باهتمام وترقب وحذر، أملين لمنتخبنا التوفيق والنجاح في هذه البطولة علماً تكون نقطة انطلاق نحو آفاق أكثر إشراقاً.

ستتأهل مبلغ مليون دولار، أما المنتخبات الواسلة لنصف النهائي فجوائزها: مليون ونصف مليون لصاحب المركز الرابع، ومليونان للثالث، وثلاثة ملايين للوصيف، وخمسة ملايين للبلبل. من ناحية أخرى، البطولة صارت رسمية منضوية تحت مظلة الفيفا، وإن كانت مبارياتها لا يطبق عليها ما يطبق في أيام الفيفا من ناحية اللاعبين، فبقى الأندية غير ملزمة بإرسال لاعبيها إلى المنتخبات الوطنية، وهذا الأمر عانى منه منتخبنا الوطني، وكذلك منتخبات عرب أفريقيا التي ستشارك بلاعبها المحليين.

منتخبنا جاء بالمجموعة الثانية التي ضمت منتخبات: تونس والإمارات وموريتانيا، وسيفتح مبارياته يوم غد بقاء الإمارات في الساعة التاسعة مساءً بتوقيت دمشق، وسيلعب مع تونس مساء الجمعة في العاشرة مساءً، ويختتم مبارياته بالدور الأول بقاء موريتانيا يوم الاثنين في السادسة مساءً.

الكرة السورية تواجدت في البطولات التسع السابقة بقوة، وفرضت اسمها وهويتها على كل البطولات التي شاركت بها، وكانت ضمن قائمة المرشحين للبطولة، ورغم أننا لم نحصل على اللقب، إلا أن كرتنا حازت على الوصافة في ثلاث مناسبات: في البطولة الأولى عام ١٩٦٣ بلبان خلف تونس، وفي بطولة عام ١٩٦٦ بالعراق، جاء منتخبنا وصيفاً للمنتخب العراقي، وفي بطولة عام ١٩٨٨ التي جرت بالأردن، حل منتخبنا بالمركز الثاني خلف العراق.

منتخبنا يشارك في البطولة بمن حضر من اللاعبين بعد اعتذارات بالجملة قدمها عدد منهم، بعضها غير مفهوم، وكما علمنا فإن الدوريات في الدول العربية الآسيوية توقفت كرمي البطولة، والمنتخبات المشاركة استدعت لاعبيها من الأندية، لكن هذه الأندية منعت اللاعبين السوريين من المشاركة لأسباب نجهلها، ومن أبرز



ناصر النجار

تنطلق بطولة كأس العرب لكرة القدم بشكلها الرسمي غداً الثلاثاء بضيافة قطر بمشاركة ستة عشر منتخباً وزعوا على أربع مجموعات، حيث تأخذ البطولة العربية العاشرة بعداً خاصاً وأهمية كبيرة من حيث الإدارة والتنظيم والمنافسة.

البطولة تسير من الناحية المالية وفق النظام العالمي بخصوص الرعاية والتسويق، وستوزع مكافآت شبيهة بالمكافآت التي توزع بكأس العالم وفي البطولات الكبرى، فقد نال كل منتخب شارك بمباريات الملحق ولم يتأهل للبطولة بدور المجموعات مبلغ نصف مليون دولار، ونالت المنتخبات الستة عشر المشاركة بدور المجموعات مبلغ ٧٥٠ ألف دولار لكل منتخب، والمنتخبات الخاسرة في ربع النهائي وعددها أربعة

بطولة جديدة للياقة البدنية والمشاركات الخارجية قادمة



وكشف رئيس اتحاد بناء الأجسام أن اللياقة البدنية تنتظرها مشاركة خارجية خلال شهر آذار المقبل عبر بطولة آسيا التي ستستضيفها إيران، ومن خلال مستويات لاعبينا سيكون التتويج حاضراً بالمراكز الأولى، وحول الفوارق مع بقية ألعاب القوة لفت هيكِل إلى أن أهم ميزة لهذه اللعبة أنها تعتمد على القوة الطبيعية للرياضي بعيداً عن الهرمونات والمنشطات والمكملات الغذائية، لذلك سيقم الاتحاد خلال العام المقبل بطولات متعددة لكل فئة عمرية.

يذكر أن نتائج بطولة السيدات شهدت تصدر فريق دمشق للترتيب العام برصيد ١٧٩٨ نقطة، تلاه فريق الشرطة برصيد ١٧٦٩ نقطة، فيما حل فريق اللاذقية ثالثاً برصيد ١٧٦٥ نقطة، ولدى الرجال تصدر فريق الشرطة للترتيب العام برصيد ٣١٠١ نقطة، تلاه فريق اللاذقية برصيد ٢٤٨٥ نقطة، وحل فريق دمشق ثالثاً برصيد ٢٤٤٤ نقطة.

"البعث"

وسط مشاركة جيدة من سبع محافظات، إضافة لهيئة الشرطة، اختتمت بطولة الجمهورية للياقة البدنية التي نظمها اتحاد بناء الأجسام، وشهدت منافسات متمعة في لعبة تدخل ضمن نطاق البطولات للمرة الأولى، رغم وجود بطولات خارجية معتمدة لها.

رئيس اتحاد بناء الأجسام منار هيكِل بين لـ "البعث" أن اللياقة البدنية عبارة عن ستة تمارين تختبر لياقة الشخص خلال مدة دقيقتين لكل تمرين، مع استراحة قصيرة بين كل تمرين وآخر، على أن يتم تسجيل العدادات لكل تمرين، ومن يجمع أكبر رقم من العدادات يتوج بالمراكز الأولى.

وأشار هيكِل إلى أن البطولة كانت ناجحة جداً رغم قصر المدة التي أعطيت للاعبين واللاعبات للتحضير، والتي لم تتجاوز الشهرين، موضحاً أن الفائزين بالمركز الأول للرجال والسيدات حققوا أرقاماً ممتازة تخولهما الحصول على ميدالية في بطولة العالم.

أنشطة متنوعة ضمن احتفالية أيام الثقافة السورية في ثقافي الدريكيش



تحت رعاية السيد المهندس حسين عرروس
رئيس مجلس الوزراء
للمرارة الفلنية
احتفالية أيام الثقافة السورية
الثقافة
أصالة وتجدد
23 و٢٤ و٢٥ 30 تشرين الثاني 2021

وهنا يظهر الأدب المقاوم الذي يخلد المراحل، فالجيد منه تتوارثه الأجيال ويبقى شاهداً ورمزاً لما قدمه الشعراء كما فعل السلف من الشعراء الذين ما زلنا نردد أشعارهم حتى يومنا هذا. وعن مشاركتها قالت: تعددت مواضع قصائدي بين الوطنية والاجتماعية والوجدانية، ومنها قصيدة بعنوان "قبله المجد الشأم" وأخرى بعنوان "عاشق وطن"، وثالثة بعنوان "الحب هو التقوى"، وقصيدة بعنوان "لست نرجسية".

وفي السياق ذاته، قالت الشاعرة ميساء دكدوك: "تأتي مشاركتنا اليوم تزامناً مع ذكرى انتصارات التشريين، وتضمنت مشاركتي خمس قصائد وطنية وقومية ووجدانية وإنسانية، حملت عناوين ومضامين مختلفة منها "طرطوس الأبياء، ومعق عشقي لك، وأسرار عينيك، وقمر في دمي، ومناجاة عاشقين"، وبرأي دكدوك فإن للملتقيات قيمة مضافة بما تحققة من لقاءات للحوار والاطلاع على الجديد ومعرفة بعض مكونات الفكر لدى الأدباء والتي تتحقق عن قرب من خلال حديث عفوي، واعتبرت أن اللقاءات المنبرية تؤثر بالملتي كون الشاعر وجهاً لوجه مع جمهور الأدب، مبيئة أن الأدباء وحدهم القادرون على التعبير عن هموم الآخر وإيصالها لأنهم يحملون رسالة الوطن والإنسان.

وقدم الباحث والكاتب أيمن أحمد شعبان عضو اتحاد الكتاب العرب محاضرة بعنوان "الجمال بين الصورة والأسطورة". وخلال أيام الاحتفالية تم عرض أفلام عدة من إنتاج المؤسسة العامة للسينما وهي "دمشق حلب" إخراج باسل الخطيب، فيلم أمينة "أيقونة المرأة السورية" إخراج أيمن زيدان، فيلم "رجل وثلاثة أيام" إخراج جود سعيد، وفيلم "درب السما" رائعة أيمن زيدان وجود سعيد، الفيلم من إخراج جود سعيد.

الثقافة السورية، فهي تذكرنا بالقيم الأصيلة والعادات والتقاليد وتدعونا للحفاظ عليها، كما أنها فرصة للابتكار والإبداع الذي يجدد الحياة في الروح والنفس، مشيرة إلى أن الملتقيات في مضمونها تجسد دور الثقافة بأبعادها الشاملة في بناء النفس البشرية والعقل بناءً صحيحاً، كما تعزز روح المواطنة عند الجميع، فالكل "يلتقي ليرتقي" بوطن نعشقه جميعاً.

ولفتت الخطيب إلى أن النشاط الثقافي هذا العام كان حافلاً بالأنشطة ومتنوعاً بموضوعاتها وموزعاً على امتداد الجغرافيا السورية، فحضر "الفن التشكيلي ومعارض الكتب والموسيقى والعروض المسرحية والسينمائية والمحاضرات والندوات والأمسيات الشعرية والأنشطة المتنوعة للأطفال". وأكدت مديرة المركز أن هذه الملتقيات تجمعتنا على الكلمة الطيبة والفن الجميل الذي يقرب المسافات ويتجاوز الحدود الضيقة والتعصب البغيض، فلا نشعر إلا بالمحبة ولا نتذوق إلا الجمال فيكون الفضاء الرحب مسرحاً لنا.

وتضمن النشاط المسائي أمسية شعرية شارك فيها كل من الشعراء ازدهار نمر رسلان وميساء دكدوك وأحلام غانم وتمام أحمد، وأكدت الشاعرة ازدهار رسلان أن الكلمة رديف الرصاص، وخصوصاً بزمن الحرب والحصار،



طرطوس - دارين حسن

لأن الفن والشعر أصالة وتراث والثقافة غنى وتجدد، أقام المركز الثقافي العربي في الدريكيش فعالياته ضمن احتفالية أيام الثقافة السورية في ذكرى تأسيس وزارة الثقافة التي تقام هذا العام بعنوان "الثقافة أصالة وتجدد". مديرة مركز ثقافي الدريكيش لمي الخطيب بينت في تصريح لـ "البحث" أن الشعراء الذي أطلقته الوزارة هذا العام يجسد أهمية انطلاقة فعاليات أيام

فعايلات أيام الثقافة السورية في المركز الثقافي في السلمية



اليام الثقافية، وذلك من خلال تقديم مسرحية بعنوان "لوحات مرحلة" تأليف وإعداد وإخراج مهدي مصطفى غالب، وتضمن العرض تقديم ثلاث لوحات احتفالية شعبية متنوعة.

وكان للفن حضوره في أيام الثقافة بالمركز، حيث تم افتتاح معرض نحت وتشكيل المعدن تحت عنوان "عندما ينطق المعدن" في صالة المعارض للفنان التشكيلي إسماعيل شتيا، حيث تميز عرضه بالمجسمات المعدنية المتنوعة كالجمجمة وعدد من الطيور، الدلافين، آلة الغيتار الموسيقية، مجسم لجسد المرأة، إضافة للعربة والدراجة وغيرها من قطع معدنية تالفة وتحويلها إلى أشكال فنية متفردة بجماليتها، يُشار إلى أن المعرض هو الأول على مستوى محافظة حماة.

وتقديراً للمرأة السورية العاملة، ولأن "المرأة إبداع الحياة"، احتفى المركز الثقافي بالسيدة سكرة طوم، فتم عرض عدد من أعمالها الحرفية التراثية في صناعة أطباق القش، واختتمت الأيام الثقافية السورية بنفحات تراثية مع حفل فني غنائي تراثي للفنان الشعبي أيمن كحلة وفرقة الموسيقية.

حماة - يارا ونوس

مع انطلاق فعاليات أيام الثقافة السورية التي جاءت تحت عنوان "الثقافة أصالة وتجدد"، شهد المركز الثقافي في السلمية نشاطات متنوعة من عروض مسرحية، ثقافية، فنية، رقص وغناء وغيرها.

كانت البداية مع فرقة المركز الثقافي للباليه التي قدمت عرضاً مميزاً قدم على أنغام الموسيقى الكلاسيكية، ولوحات تعبيرية راقصة من تصميم إيقون سيفور. واحتفاءً بأعياد التشريين وأيام الثقافة سلط المركز الثقافي بالتعاون مع رابطة الشبيبة الضوء على الفرق المدرسية، حيث قدمت ست فرق لوحات فنية راقصة تراثية ووطنية مع فقرات شعبية راقصة أيضاً.

وتضمنت الأيام الثقافية يوماً ثقافياً ترفيهياً في المركز برفقة الأطفال، تم خلاله تعريفهم على أقسام المركز منها: قسم التراث، المكتبة العامة، مكتبة الطفل، وكانت آخر محطة هي المسرح، وتم عرض أفلام تعليمية هادفة تنمي روح التعاون والتشارك بين الأطفال.

وجاء العرض المسرحي لفرقة جسور ضمن فعاليات

فعالية سجن طرطوس الثقافية تضي بعداً إنسانياً على أيام الثقافة السورية

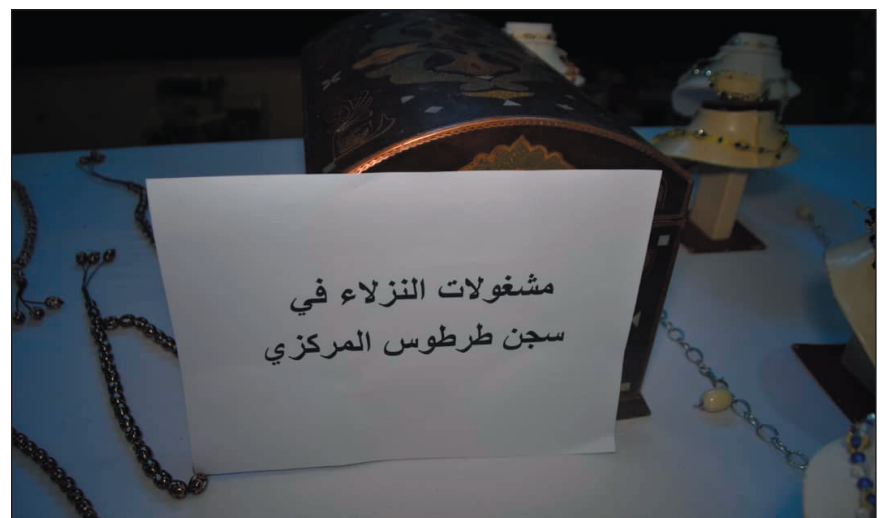
إليه من أدوات ومستلزمات المعرض بغية إنجاحه ونقل الصورة الحقيقية للسجن بالرغم من تنفيذ العقوبة بحسب وضع كل سجين. وبين مصطفى أن طموحه بعد خروجه من السجن هو العودة لممارسة حياته الطبيعية وتنمية موهبته الفنية بما يعزز من حضوره الفني في المجتمع.

بدورها، أشارت هنا قويدر مندوبة وزارة الثقافة والمشرفة على أيام الثقافة في طرطوس إلى دور الثقافة في إصلاح النزول ودمجه الإيجابي في المجتمع لكي يعود فرداً صالحاً ومساهمياً في بناء وطنه، من خلال تنفيذ مثل هذه النشاطات الفنية والفكرية وغيرها في فروع السجن بغية حمل رسالة تحمل أكثر من قيمة لأعمالنا الثقافية. وأكد العقيد أيسر أبو فخر مدير فرع سجن طرطوس على دور الثقافة والفن في دمج نزلاء السجن لكي يعودوا فاعلين لممارسة حياتهم الطبيعية، مبيئاً أن وزارة الداخلية وقيادة شرطة المحافظة لن تدخر جهداً لتعزيز مثل هذه النشاطات إيماناً منها بأهمية ذلك والعمل على تلبية ما يحتاجه النزلاء من أجل ذلك.

طرطوس - لؤي تفاحة

شكلت فعالية اليوم الأخير من أيام الثقافة السورية التي أقامتها وزارة الثقافة تحت عنوان "الثقافة أصالة وتجدد" في سجن طرطوس المركزي قيمة مضافة لجمال نشاطات الفعالية المميزة، حيث عكست أهمية ودور الثقافة والفن في إغناء الجانب المعرفي حتى بالنسبة لنزلاء السجن، وبين ذلك حرص وزارة الداخلية بالتنسيق مع الوزارات المختلفة ومنها الثقافة على دمجهم في الحياة العامة، ولاسيما أن شعار السجن المعتمد في كافة فروعها هو "السجن إصلاح للذات وتهذيب للنفس" وليس عقوبة بحد ذاتها.

وكانت فعالية سجن طرطوس قد تميزت بتنوع النشاطات الفنية من عرض مسرحي لبعض نزلاء السجن بالإضافة إلى معرض للمشغولات اليدوية، وأقيم في قسم المركز الثقافي في مقر السجن معرض للكتاب، حيث أشار النزول وسيم مصطفى إلى أهمية هذه الفرصة والدعم المقدم من قبل إدارة السجن وتقديم ما يحتاجون



ثقافات مشتركة في عرض الكورال الوطني الأكاديمي السيبيري الروسي



دلالية للون أوثابهن الخضراء ووشاحهن الأبيض وتمالين حركاتهن البطيئة وتلويجهن بالمنديل الأبيض، ثم بانضمام مجموعة ثانية من الراقصات بأثوابهن البرتقالية إيحاءً إلى دورة الحياة والسلام المنشود، كما تميّزت رقصتهن بالأثواب ذات اللون السماوي والقلنسوة الغرو بعكس ثقافة الحب.

العصا والسيف

وأظهرت الرقصات عامة قوة الراقصين الذكور بالأداء والحركات الاستعراضية الراقصة، منها لوحة الرقص بالسيف، والأجمل لوحة استعراض العصا الخشبية الطويلة وتعلق الراقصين بها مع تصاعد اللحن الموسيقي والتناغم بين الدرامز والبيانو المحمول ومشاركة الطبل الكبير بضربات قوية.

ومن اللوحات المشتركة أيضاً الرقصة المبنية على إيقاع الفلامنكو برؤية معاصرة للحركات السريعة والدوران، إذ استخدمت الراقصات طرف الثوب بالرقص، وتخلل العرض مقطوعات صغيرة للموسيقا الآلية أخذ فيها خط الأوركديون للحن الأساسي بمرافقة الوترية.

ع المايه ع المايه

اختتم العرض بمفاجأة غير متوقعة بغناء الراقصين والراقصات بأثوابهن البيضاء الأغنية التراثية السورية "ع المايه ع المايه" باللهجة المحكية السورية وتمالوا على أحنائها بلوحة تعبيرية تحمل رسالة العرض بالتقارب بين الثقافات والشعوب المحبة للسلام.

"ثقافتنا الجمال والقوة"، بهذه المفردات اختزلت د. لبانة مشوح وزيرة الثقافة السورية التي تلتقي مع الثقافة الروسية القائمة على القوة والجمال وإرادة الحياة، من خلال العرض الغنائسي الراقص الذي قدّمه الكورال الوطني الأكاديمي السيبيري الروسي بعنوان "روسيا الوطن سيبيريا" على مسرح الأوبرا ضمن الاحتفال بأيام الثقافة السورية "أصالة تتجدد".

وتميّزت اللوحات بتنوعها وثرانها الفني وبتناغم تصميم الأزياء والألوان والحركات مع أفكار العرض ورؤاه، إضافة إلى الإيقاع الراقص بمشاركة الفرقة الموسيقية الروسية المؤلفة من الآلات الوترية الروسية التقليدية "البيلانكا والدوما" مع خط الأوركديون والدرامز والطبل الكبير وبعض الإيقاعات، كما شارك الأوركديون بعزف منفرد بلوحة مع الغناء المنفرد.

اتسم العرض بالغنائية والحيوية ولم يقتصر أداء الكورال على الغناء والترديد، إذ قدم عرضاً متكاملًا للرقص والغناء معتمداً على القواعد الأساسية للرقص الشعبي وبدور الصوليسست وبتشكيلات الارتال والدوائر وتداخل الثنائيات وسرعة الحركة في بعض الرقصات، فتقاطع في جانب مع الرقص الشركسي في مواضع والدبكة في مواضع أخرى ليقارب جزءاً من الثقافة السورية وتراثها الراقص، وتبقى لكل لوحة من اللوحات الكثيرة التي تشارك بها الراقصون والراقصات خصوصية على وقع جمالية الموسيقى الروسية التقليدية.

ومن أجمل اللوحات التي قدمتها الراقصات لوحة الترنيمات بتعبيرات

عالية فيمثل إحدى الفرق الثلاث الأولى في روسيا، ويجمع بين ثلاثة عناصر الموسيقى والغناء والرقص وهي أساس بناء الإنسان، وأوضحت أن ثقافة العرض قريبة جداً من ملامح الثقافة السورية، وتحمل رسالة المحبة والتضامن مع الشعب السوري، وتطرقت إلى الشبه بين الشعب السيبيري والسوري وشكرت حسن استقبال السوريين لهم، أما فيما يتعلق بخصوصية البرنامج فأرادوا أن يستشفها المتلقي مباشرة بانطباعاته.

ملده شويكاني

وطبيعة جغرافيتها القاسية بتراكم الثلوج وامتلاكها حديقة حيوانات تعدّ من أكبر حدائق الحيوان في العالم.

مقاربة الثقافة السورية

وشارك في المؤتمر الصحفي الذي سبق العرض مديرة المنظمة إيكاترينا كوفاليفا والمدير الفني لوغين ايفانوفيتش ومصمّم الرقصات فلاديمير بيرلن ومسؤول الأوركسترا سافين ألكسندر، وتمّ من خلاله التعريف بالكورال الذي يضمّ خمسة وثمانين عضواً، ثم تحدثت كوفاليفا عن الكورال الذي يحظى بمرتبة

شبيهاً من الثقافة السورية، وأعرب عن سعادته بزيارة سورية وتقديم عروض لاحقة فيها.

عراقية ومعاصرة

سبق العرض بفيلم توثيقي عن مدينة نوفو سبيرسك عاصمة إقليم سيبيريا في روسيا بعنوان "نوفو سبيرسك الراحة هنا" أوضح التطور الحضاري والمعماري والتكنولوجي لهذه المدينة وصوّر ملامح الحياة في كل المجالات ولأسيما التعليمية، وتوقف عند فخامة القصور وعراقية تاريخها، وصناعة الذهب ومعارض السيارات،

تبادل الثقافات

وأشاد محافظ سيبيريا أندريه ألكسندر بالجهات السورية والروسية التي عملت على التنسيق لإقامة هذا العرض، وتحدث عن سيبيريا التي تضم مجموعة من القوميات والإثنيات والثقافات والحضارات تتعايش معاً منذ عقود إلى الآن، ويتمّ تمازج هذه الثقافات والحفاظ عليها باحترام تقاليدها والمشاركة بثقافتها، وتابع عن تبادل الثقافات والتأثر بها، فمن خلال العرض تعرف الجمهور السوري إلى جمالية الغناء السيبيري الروسي وبالمقابل سيجملون معهم

الظواهر والمبادرات الاجتماعية في أفلام سينمائية قصيرة

وتضمنت الاحتفالية عرضاً لمجموعة من المبادرات التي تم تنفيذها ضمن مشروع فريق المستقبل على مستوى المحافظتين، ومشاركة المجتمع الأهلي فيها، والأثر المجتمعي لها، إضافة إلى لمحة عن الأفلام التي تم تصويرها ضمن مشروع سينما الحياة، والتجارب التي خاضها الشباب، والخبرات التي اكتسبها، بدءاً من مرحلة التقدم للمشروع وقبوله، وصولاً إلى مرحلة إنجازه وعرضه، والرسائل التي يحملها كل فيلم.

وأكد مدير الثقافة مجد صارم على الدور الكبير للسينما في الحياة الثقافية والاجتماعية والوطنية، ولفت إلى أن السينما من خلال المؤسسة العامة للسينما أدت دوراً هاماً خلال الحرب الظالمة على بلدنا الحبيب من خلال توثيق محطات وجوانب وآثار هذه الحرب، وبطولات الجيش العربي السوري وانتصاراته، وأشار صارم إلى أهمية مبادرة سينما الحياة وفريق المستقبل في توثيق الظواهر الاجتماعية، وتكريس روح المبادرة في هذه الأعمال والعروض المتميزة.

وذكر منسّق قسم التماسك الاجتماعي في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المنطقة الساحلية إياد جنيدي أن المبادرات المنجزة ضمن مشروع فريق المستقبل موجهة لفئة الشباب باعتبارهم نواة التغيير في المجتمع، حيث تم التركيز على تنمية قدراتهم وإمكانياتهم وتطويرها، واستثمار الطاقات الإبداعية لهم وربطها مع المجتمع المحلي، مشيراً إلى الأثر الكبير لهذه المبادرات في المجتمع، خاصة أنها نابعة من حاجاته، وبناء على أفكار حقيقية وواقعية.

ونوّه جنيدي بأهمية السينما كأداة تواصل فعّالة في المجتمع، معتبراً أن أهمية مشروع سينما الحياة نابعة من تأثير السينما الكبير على فئة الشباب، وأوضح أنه من خلال المشروع تم إنتاج عشرة أفلام سلّط الضوء على العديد من المشاكل والظواهر الاجتماعية التي دخلت حياتنا مؤخراً في إطار من التفكير لإيجاد الحلول لها.

الفعالية الختامية تواصلت على مدى ٣ أيام، حيث جرى عرض الأفلام القصيرة التي تم إنجازها ضمن المشروع.



وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المنطقة الساحلية، وجرى عرض المبادرات على مسرح دار الأسد للثقافة بمدينة اللاذقية في حفل الفعالية الختامية لسينما الحياة وفريق المستقبل اللذين ينفذهما مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في محافظتي اللاذقية وطرطوس.

اللاذقية - مروان حويجة

تأكيداً على أهمية السينما ودورها كوسيلة تواصل بوصفها فناً إبداعياً ورافداً ثقافياً، وتكريساً للمبادرات الاجتماعية وأثرها في خدمة المجتمع، جاء مشروعاً "سينما الحياة"، و"فريق المستقبل" بالتعاون بين مديرية الثقافة

جيش التحرير الفلسطيني في ذكرى قرار التقسيم؛ للالتفاف حول نهج المقاومة



المقاومة في سورية العطاء؛ مُجدِّدين الدعوة إلى وحدة الصفِّ الوطني الفلسطيني في مواجهة الغطرسة الصهيونية، وإلى السير قدماً في دروب النضال بعيداً عن سراب التطبيع وذلِّ التنازل والمفاوضات العبيثية، والتَّسقيق الأمنيِّ الخبيث، مُؤكِّدين أنَّ الشَّهادة هي الطَّريق إلى النَّصر، وأنَّ حرِّيَّة الأوطان وتاريخها المجيد يُكْتَبان بالتَّضحيات والفداء.

وجميع القرارات الدَّولية التي اتَّخذت تحت ضغط وترهيب الدَّول الاستعماريَّة العظمى -وخدمة لمصالحها- لن تنال من عزيمة شعبنا، ولن تمنح الشَّرعيَّة للمحتلِّ الغاصب، وإرادة شعبنا الحرَّة الكريمة المُعدَّة بدماء الشَّهداء الأبرار، المزيَّنة بالعزَّة والفخار، المُعطرَّة بالتَّضحيات الجسام عبر عقود من النُّضال والمقاومة هي التي ستحقِّق النَّصر، وهي التي ستطرِّد المحتلَّ وتعيد الأَرْض لأصحابها والحقوق لأهلها.

بالدماء الطاهرة، وبالصدور العارية، وبالأمعاء الخاوية يواجه أبناء شعبنا العربي الفلسطيني العدو الصهيوني الغاشم كل في خندق نضاله، وفي ساحة كفاحه، ونحن في جيش التحرير الفلسطيني نُؤكِّد أننا سنبقى مع حقوق شعبنا ومع إرادة شعبنا، جنوداً في مسيرة المقاومة حتَّى النَّصر والتَّحرير والعودة وإقامة الدَّولة الفلسطينيَّة المستقلة فوق كامل ترابنا الحرِّر، وعاصمتها القدس؛ مُجدِّدين تمسُّكنا بخندق المقاومة والشرف خلف راية القائد الأمل السَّيد الرَّئيس المُدبَّى بشار حافظ الأسد جنباً إلى جنب مع رجال الجيش العربي السُّوريِّ البواسل حتَّى رُفِع راية النَّصر فوق الجولان الحرِّر وفلسطين الحبيبة. إننا في هذه الذِّكري ندعو شرفاء أُمَّتنا العربيَّة إلى الالتفاف حول نهج

دعت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني في الذِّكري الرَّابعة والسَّبعين لصدور قرار تقسيم فلسطين إلى الالتفاف حول نهج المقاومة في سورية العطاء؛ ووحدة الصفِّ الوطني الفلسطيني في مواجهة الغطرسة الصهيونية، وإلى السير قدماً في دروب النضال بعيداً عن سراب التطبيع وذلِّ التنازل والمفاوضات العبيثية، والتَّسقيق الأمنيِّ الخبيث، مؤكِّد أنَّ الشَّهادة هي الطَّريق إلى النَّصر، وأنَّ حرِّيَّة الأوطان وتاريخها المجيد يُكْتَبان بالتَّضحيات والفداء.

وفيما يلي نص البيان:

تمرُّ في التَّاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني من كلِّ عام ذِكري مؤلِّة لجماهير أُمَّتنا العربيَّة، ولشعبنا العربي الفلسطيني خاصَّة هي ذِكري صدور قرار تقسيم فلسطين الذي أصدرته الجُمعيَّة العامَّة للأمم المتحدة لتستكمل المخطط الاستعماري وتمنح الوجود الصهيوني ووعده بلفور المشؤوم شرعيَّة دوليَّة مزيفة.

لقد تمسَّك شعبنا العربي الفلسطيني بأرضه وحقوقه، فلا أحد في هذا العالم يملك حرِّيَّة التصرف بذرة تراب من فلسطين المُقدَّسة التي ستبقى لأهلها،

الاحتلال يهدم منزلاً في عناتا ويقترح البلديات والمدن الفلسطينية

ونقلت وكالة وفا عن عباس قوله في كلمة اليوم بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني: إن الاحتلال الإسرائيلي يواصل ارتكاب الجرائم بحق الفلسطينيين من خلال عمليات التطهير العرقي والتطهير القسري وحملات الاعتقال والاستيلاء على الأراضي والموارد الطبيعية ومحاولة تهويد مدينة القدس المحتلة ومقدساتها المسيحية والإسلامية، ما يستدعي تحركاً عاجلاً من المجتمع الدولي لتطبيق قرارات الشرعية الدولية ووقف جرائم الاحتلال. ودعا عباس إلى إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية لمواجهة مخططات الاحتلال الاستعمارية التهودية وإفشالها.

بدوره، جدَّد رئيس وزراء السلطة الفلسطينية محمد اشتية مطالبته الأمم المتحدة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ووقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحقه.

وأدان اشتية في تصريحات له اليوم اعتداءات قوات الاحتلال ومستوطنيه على الفلسطينيين، مشيراً إلى أن اقتحام رئيس كيان الاحتلال اسحق هرتسوغ ومجموعة من المستوطنين الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل يوم أمس انتهاك صارخ لحرمة الحرم واستفزاز لمشاعر الفلسطينيين، مذكراً بقرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو" الذي اعتبر الحرم الإبراهيمي معلماً تاريخياً فلسطينياً ووضعه على لائحة العالم العالمية المهددة بالخطر. وأشار اشتية إلى أن الشعب الفلسطيني يؤكد في اليوم العالمي للتضامن معه مواصلة المقاومة حتَّى نيل كامل حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة على خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

الفلسطينيين أن ٣٢ أسيرة فلسطينية بينهن ٩ أمهات يتعرَّضن لأشجع أنواع التعذيب النفسي والجسدي في معتقلات الاحتلال.

وقالت الهيئة في بيان لها اليوم: إن الأسيرات يعانين أوضاعاً سيئة للغاية وخاصة الأسيرة شروق دويات ٢٤ عاماً التي تعرَّضت لإصابة بالرصاص لحظة اعتقالها من قوات الاحتلال عام ٢٠١٥ والأسيرة ختام سعافين ٥٨ عاماً التي اعتقلت عام ٢٠٢٠، مبيِّنة أن معاناة الأسيرات تتصاعد نتيجة الإهمال الطبي المتعمد والعزل الانفرادي والحرمان من الزيارة ومن احتضان أبنائهن.

وجددت الهيئة مطالبته المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال لوقف انتهاكاته بحق الأسرى والإفراج عنهم.

وفي الشأن ذاته، شارك عشرات الفلسطينيين اليوم بوقفة في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية دعماً للأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت وكالة وفا أن المشاركين في الوقفة التي نظمتها القوى الوطنية الفلسطينية أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في المدينة رفعوا العلم الفلسطيني وصور الأسرى المرضى والمضربين عن الطعام، مطالبين المجتمع الدولي بوقف انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى وبالتحرك العاجل لإنقاذ حياتهم.

ويواصل الأسيران هشام أبو هوش المضرَّب منذ ١٠٥ أيام ونضال بلوط (٢٢) يوماً إضرابهما عن الطعام احتجاجاً على جرائم الاحتلال.

سياسياً، جدَّد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التأكيد أن الشعب الفلسطيني سيواصل النضال حتَّى دحر الاحتلال الإسرائيلي واستعادة حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة



عناتا وأبو ديس بالقدس المحتلة والعبودية في بيت لحم واعتقلت أربعة فلسطينيين.

إلى ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين منطقة أثرية في بلدة بني نعيم شرق مدينة الخليل بالضفة الغربية ونفذوا جولات استفزازية فيها، وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة نعلين شمال غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وذكرت مصادر صحفية أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام ما أدَّى إلى إصابة ٦ فلسطينيين بالرصاص والعشرات بحالات اختناق، وكذلك دُمرت بئراً مخصصة لري أراضي البلدة الزراعية.

في غضون ذلك، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين

في إطار تنفيذ مخططاتها التهودية تصعد قوات الاحتلال من عمليات هدم منازل وممتلكات الفلسطينيين في الضفة الغربية وخاصة بمدينة القدس المحتلة، في ظل تجاهل المجتمع الدولي للمطالب الفلسطينية بالتدخل العاجل لوقف عمليات الهدم التي تتسبب بتطهير وتشريد الفلسطينيين، وبضرورة تطبيق القرار الأممي ٢٣٣٤ الذي يطالب بوقف الاستيطان.

وفي السياق، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم بلدة عناتا شمال شرق مدينة القدس المحتلة بعدد من الجرافات وهدمت منشأة زراعية.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم أربعة فلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية. وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات

قطع طرق في لبنان احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية



تجددت الاحتجاجات وقطع الطرق في بعض المناطق اللبنانية اليوم ولا سيما في بيروت وطرابلس وصيدا وذلك بسبب استمرار تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلاد.

وأفادت غرفة التحكم المروري بأن محتجين قطعوا صباح اليوم بعض الطرق في بيروت بمستويات النفائات والعوائق والحجارة كما قطع السير على اتوستراد الذوق باتجاه بيروت بينما قطع اتوستراد المنية بالاتجاهين.

والقى محتجون زيت السيارات على الأرض عند نقطة المدينة الرياضية سليم سلام لمنع السيارات من المرور في حال عمدت القوى الأمنية إلى فتح الطريق بينما قطعت الطريق في مناطق متفرقة وسط بيروت قرب جامع الأمين وعند العدلية وفي مناطق أخرى متفرقة.

وفي طرابلس قطع محتجون الطرق في بعض الشوارع الرئيسة والفرعية بالإطارات المشتعلة وحاولت النفائات والحجارة إضافة إلى ركن بعض السيارات والشاحنات وسط الطرق بالتزامن مع انتشار كثيف لعناصر الجيش اللبناني كما قطع محتجون عدداً من الطرق في مدينة صيدا في الجنوب.

وكانت الاحتجاجات بدأت في لبنان في تشرين الأول عام ٢٠١٩ وذلك بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وارتفاع الأسعار والمطالبة بمكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين.

مع بدء المفاوضات النووية في فيينا . . عبد اللهيان: هدفنا رفع جميع العقوبات التي فرضتها واشنطن



وأعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أن هدف بلاده من مفاوضات فيينا رفع جميع العقوبات التي فرضتها واشنطن بعد انسحابها، من الاتفاق النووي قبل سنوات ثلاث.

وأشار عبد اللهيان إلى أن "ما يهّمنا في أي اتفاق هو تقديم ضمانات حتى لا نكرّر واشنطن انسحابها، نحن أثبتنا جدّيتنا وحسن نيتنا ولدينا الإرادة اللازمة للتوصل إلى اتفاق جيد في فيينا"، مشدداً على أن "نافذة التفاوض لن تبقى مفتوحة للأبد وعلى واشنطن والغرب معرفة ذلك".

وقال: "لن تهّمنا عودة الولايات المتحدة المحتملة إلى الاتفاق النووي ما لم يتم توفير ضمانات أمريكية بأن شركاء إيران الاقتصاديين يمكنهم الدخول في تعامل اقتصادي معنا"، معتبراً أن "مواصلة إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن سياسة الرئيس السابق دونالد ترامب تطرح تساؤلاً حول وفائها بالتزاماتها في الاتفاق".

وأضاف: "تدخل إيران المفاوضات بحسن نية للتوصل إلى اتفاق جيد، لكنها لن تقبل مطالب خارجة عن نطاق الاتفاق النووي ولن تدخل في مفاوضات بشأن قضايا خارج الاتفاق".

من جهته، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية علي باقري، أن بلاده دخلت مفاوضات فيينا بإرادة جادة لرفع العقوبات الجائرة وغير القانونية ضد الشعب الإيراني.

وقال باقري في تصريح اليوم للتلزيون الإيراني: "نأمل أن تلعب هذه المحادثات دوراً فاعلاً في تحقيق هدف الجمهورية الإسلامية الإيرانية في رفع هذه العقوبات"، مشيراً إلى أن التركيز والأولوية الرئيسية في هذه الجولة من المحادثات سيكون رفع العقوبات.

ولفت إلى أن إيران أجرت مناقشات مختلفة ومفيدة مع كل من روسيا والصين للتخضير لبدء محادثات إيران ومجموعة أربعة زائد واحد في الجولة الجديدة من المحادثات التي ستعقد اليوم في فيينا.

من جهته قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده: "نحن الآن على أعتاب مفاوضات نووية جديدة ونتمنى أن تكون مثمرة ونريد ضمانات عملية من أمريكا بشأن التزاماتها في إطار الاتفاق النووي".

وشدّد خطيب زاده في مؤتمره الصحفي الأسبوعي اليوم على أنه على أميركا إلغاء الحظر بصورة كاملة وتقديم الضمانات بهذا المجال، مشيراً إلى أن مدة المفاوضات غير معلومة وإيران لا تريد أن تصل إلى طريق مسدود.

إلى ذلك، أفادت وكالة "إرنا"، اليوم الاثنين، باستئناف المفاوضات حول الاتفاق النووي الإيراني في العاصمة النمساوية فيينا، بين إيران والقوى العالمية. وقالت الوكالة الإيرانية: إن "الجولة الجديدة من المفاوضات بدأت في قصر كوبرغ بفيينا"، بين المفوضية الأوروبية وروسيا والصين وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيران، الأطراف الموقعة على الاتفاق النووي الذي انسحبت منه الولايات المتحدة الأمريكية قبل ثلاث سنوات.

دولياً، اعتبر مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، ميخائيل أوليانوف، أن الجولة السابعة من المفاوضات حول إحياء الاتفاق النووي مع إيران بدأت بنجاح.

وقال أوليانوف، في تغريدة نشرها مساء الاثنين: "اجتماع اللجنة المشتركة لخطة العمل الشاملة المشتركة انتهى. اتفق المشاركون على اتخاذ خطوات فورية لاحقة في الجولة السابعة من المفاوضات التي بدأت بنجاح بما فيه الكفاية".

وعشية الجولة الجديدة قال أوليانوف: "لدينا تصميم إيجابي بمعنى أنه لا بد من بذل كل الجهود لإنجاز المفاوضات بنجاح، لأن البديل لهذا يتراوح بين السيئ إلى السيئ جداً. الفرص للتوصل إلى اتفاق لا تزال قائمة، أما يوم غد فمن المرجح بالدرجة الأولى الاستماع إلى موقف شركائنا الإيرانيين في الجولة السابعة".

وترفض طهران التفاوض المباشر مع إدارة بايدن قبل رفع العقوبات، بينما تصرّ واشنطن على ضرورة التقدم بمبدأ خطوة مقابل خطوة.

وكانت الخارجية الإيرانية، أكدت اليوم الاثنين، أن طهران لن تجري محادثات ثنائية مع الوفد الأمريكي في محادثات فيينا النووية.

وفي مؤتمر صحفي له، قال المتحدث باسم الخارجية، سعيد خطيب زاده: "فريق التفاوض الإيراني دخل فيينا بتصميم جاد للتوصل إلى مبادئ اتفاق ويفكر في محادثات موجهة نحو النتائج".

وردًا على سؤال حول إمكانية إجراء محادثات مباشرة بين الوفدين الإيراني والأمريكي خلال محادثات فيينا، التي تبدأ اليوم، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: "لن تكون هناك محادثات ثنائية مع الوفد الأمريكي خلال محادثات فيينا".

وشدّد على أن "الأمريكيين يجب أن يتأثروا إلى فيينا بهذا النهج لإزالة الجمود الذي أحدثته المفاوضات السابقة ورفع العقوبات المفروضة على إيران التي فرضوها منذ عام ٢٠١٥ بعلامات وهمية".

ريابكوف: التحضيرات جارية لعقد قمة بين بوتين وبايدن

ولم يستبعد المتحدث باسم الكرملين أن يطرح أحد الطرفين أثناء المحادثات موضوع الوضع في الأسواق النفطية وأسعار النفط، مشيراً إلى أهمية هذا الموضوع.

أما موضوع معارضة الولايات المتحدة تطبيق مشروع "السييل الشمالي ٢" الخاص بنقل الغاز الروسي إلى ألمانيا، فقال بيسكوف: إن هذا الملف ليس من أولويات الاتصالات الثنائية بين موسكو وواشنطن. مع ذلك لم يستبعد المتحدث باسم الرئاسة الروسية أن يطرح بوتين هذه المسألة أمام نظيره الأمريكي، قائلاً: "من المهم طبعاً ألا تمارس الولايات المتحدة الأمريكية الضغوط على أي طرف على خلفية مواصلة تطبيق وترخيص هذه العملية".

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، عن إطلاق ناجح لصاروخ من نوع "تسيركون" فرط الصوتي من الفرقاطة "الأميرال غورشكوف" في البحر الأبيض بشمال روسيا.

وقالت الوزارة: إن الصاروخ "تسيركون" الذي تفوق سرعته سرعة الصوت، نجح في إصابة هدف بحري على مسافة تزيد على ٤٠٠ كيلومتر في البحر الأبيض.

وأضافت الوزارة في بيان: إن فرقاطة الأسطول الشمالي "الأميرال غورشكوف" أجرت إطلاق نار آخر، وذلك في إطار استكمال دورة اختبارات الصاروخ الذي تفوق سرعته سرعة الصوت.

ذلك لا يقلل من أهمية الحدث على الإطلاق.. بالعكس يبدو أن الاتصال بين الرئيسين سيكون حدثاً مهماً جداً نظراً لجمال الظروف والمشكلات الموجودة حالياً في العلاقات الثنائية وعلى الساحة الدولية.

وأوضح ريابكوف: لكن ليس واضحاً تماماً في الوقت الحالي متى بالضبط وبأي صيغة سيجري هذا الاتصال.

في سياق متصل، أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي سيقول لنظيره الأمريكي، أثناء قمة محتملة بينهما: إن على السلطات الأوكرانية تطبيق اتفاقيات مينسك بشأن التسوية في دونباس.

وخلال موجز صحفي، أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف تمسك بوتين بموقفه من الملف الأوكراني ومفاده أن على كييف تنفيذ التزاماتها بموجب اتفاقيات مينسك.

وأوضح بيسكوف رداً على سؤال عن الموقف الذي سيدافع عنه الرئيس الروسي أثناء مناقشته هذا الملف مع بايدن في حال عقد لقاء بينهما: "موقف الرئيس الروسي معروف. من المهم أن يتم تطبيق اتفاقيات مينسك على أرض الواقع، وهذا ما لم نشاهده بعد".

وذكر بيسكوف أن المواضيع التي سيببحثها الرئيسان لم يتم تحديدها بعد، لكنه أعرب عن اعتقاده أن محادثتهما ستتركز على مناقشة العلاقات الثنائية بين روسيا والولايات المتحدة.



أعلن سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي، أن التحضيرات جارية لعقد قمة بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي جو بايدن والحديث يدور عن اتصال غير فعلي.

ونقلت وكالة تاس عن ريابكوف قوله للصحفيين اليوم: إن التحضيرات للقمة دخلت في مرحلتها المتقدمة وأعتقد أن المسألة ستتضح في الأجل القريب.

وأضاف ريابكوف: الحديث يدور في هذه المرحلة عن اتصال غير فعلي، لكن

لوكاشينكو جاهزون للرد على اعتداء وتهديد

ورصد ومتابعة كل ما يجري والرد على أي تحرك عسكري أو مخطط معاد معطياً تعليماته لرئيس الوزراء رومان جولوفتشينكو لرفد الجيش بكل ما يلزمه لصد أي اعتداء ورفع جاهزيته.

وكان لوكاشينكو حذر في تصريحات سابقة من أن حلف شمال الأطلسي الناتو يواصل بشكل منهجي تعزيز وزيادة منشآت بنيته التحتية العسكرية الهجومية على طول الحدود مع بيلاروس.

كحد أقصى والهدف من هذا الاجتماع في وزارة الدفاع هو مناقشة استخدام طرق الرد من قبل القوات المسلحة إزاء أي خطوة عدائية ضد بيلاروس.

وأكد خلال الاجتماع الذي حضره وزير الدفاع والداخلية ورئيس لجنة حدود ورئيس لجنة أمن الدولة ورؤساء أجهزة الأمن والدفاع وسلطات إنفاذ القانون الأخرى على أهمية أن يكون لدى القوات المسلحة البيلاروسية والجهات والوزارات المعنية الأخرى كوزارة الداخلية سيارتيهات الرد على أي اعتداء

جدد الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو اليوم تأكيده على جاهزية بلاده واستعدادها التام للرد على أي اعتداء عسكري أو تهديد يطلها عبر الحدود.

ونقلت وكالة بيتا البيلاروسية عن لوكاشينكو قوله خلال اجتماع في مبنى وزارة الدفاع: لدينا وحدات مدربة عالية التدريب والكفاءة ومجهزة بما يلزم ويمكنها الانتشار في أي بقعة على الأراضي البيلاروسية خلال ثلاث ساعات

مادورو: مراقبو الانتخابات الأوروبيون أعداء وجواسيس

أن الانتخابات في بلاده كانت شفافة وموثوقة ونزيهة وأمنة وحررة حققت فيها الشفافية نصراً ساحقاً.

وكان الرئيس الفنزويلي طالب المراقبين الدوليين باحترام الشرعية الوطنية لفنزويلا واحترام نتائج الانتخابات البلدية والمحلية التي أجريت في ٢١ من الشهر الجاري.

الاتحاد الأوروبي لم يجدوا أي عنصر لينتقدوا النظام الانتخابي "مؤكداً أنهم فشلوا في مهمتهم الرامية إلى تشويه العملية الانتخابية الديمقراطية في بلاده.

كما انتقد مادورو تقرير مراقبي الاتحاد الأوروبي حول الانتخابات الفنزويلية الأخيرة وقال إنه "مليء بالارتجال ومكتوب بشكل سيئ" مؤكداً

وصف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مراقبي الاتحاد الأوروبي الذين أتوا إلى بلاده لمراقبة الانتخابات البلدية والمحلية الأخيرة بـ "الأعداء والجواسيس".

وقال مادورو خلال كلمة بثها التلفزيون الفنزويلي الرسمي وفق ما أوردت وكالة فرانس برس إن أولئك الذين أتوا كأعداء... وفد جواسيس

تقسيم فلسطين.. قرار أعدته الدول الاستعمارية الكبرى

المتحدة كانت فضيحة“.

وفي يوم ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧، تم التصويت على مشروع قرار التقسيم بعد مناقشات حادة، وذلك بأغلبية ٣٣/صوتا، بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق، ومعارضة ١٣/صوتا، بينها الدول العربية، وامتناع ٨٠/أصوات، منها بريطانيا.

كان أهم ما نص عليه قرار التقسيم الذي حمل رقم ١٨١/ تاريخ ٢٩/١١/١٩٤٧، تقسيم فلسطين بين العرب واليهود الصهاينة، وبينما أعطت الجمعية ٥٦/ بالمئة من مساحة فلسطين “للدولة اليهودية”، أعطت ٤٥/ بالمئة للدولة الفلسطينية، وبقية القدس وبيت لحم في منطقة خاصة تحت الوصاية الدولية بمساحة تمثّل ٥/ بالمئة من مساحة فلسطين، كما قررت الجمعية إقامة وحدة اقتصادية بين الدولتين، وقد أضيفت مناطق جديدة يملكها العرب ويقطنون بها في “الدولة اليهودية” المزعومة، مع إدخال منطقة النقب التي تمثّل نحو نصف مساحة فلسطين إلى هذه الدولة أيضاً، ولم تكن سيطرة اليهود فيها تتجاوز النصف بالمئة.

أما فيما يتعلق بالسكان فقد كان عدد اليهود في فلسطين في ذلك الوقت لا يتجاوز ثلث السكان، ولا تتجاوز مساحة ما يسيطرون عليه ٦/ بالمئة من مساحة فلسطين، والملفت في قرار التقسيم أن المنطقة اليهودية كانت تضم ٥٠٩/ آلاف عربي، بقي ثلثهم في المنطقة اليهودية بعد قيام الكيان الصهيوني، وشرد الثلثان فيما بعد في مختلف أنحاء العالم، في حين شملت ٤٩٠/ ألف يهودي فقط، أي أن عدد السكان العرب فيها أكثر من عدد السكان اليهود، ولهذا كان قرار تقسيم فلسطين قراراً جائراً بامتياز، وابتعد عن المنطق بكل المقاييس، إذ كيف تقوم دولة يهودية أكثرية سكانها من العرب، في حين لم يكن في المنطقة العربية سوى ٨٠/ آلاف من اليهود، وهذا يؤكد أن القرار كان كفيلاً ومنسجماً مع مطالب الحركة الصهيونية؟!

ومنذ إقرار التقسيم اعتمدت سياسة القادة الصهاينة على التوسع، وقد ساعدتهم ظروف التجزئة والضعف والتبعية التي كان يعيشها الوطن العربي، لاسيما بعد إعلان قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨، حيث تمكنت العصابات الصهيونية المسلحة من توسيع الرقعة المخصصة لهم بالتقسيم، فاحتلوا مناطق خارجها وبعض المدن والقرى العربية، وحسّنوا موقعهم، ووسعوا حدود منطقتهم حتى بلغت مساحة الأرض التي أقاموا عليها كيانهم نحو ٧٥/ بالمئة من مساحة فلسطين، وذلك بعد عدوان ١٩٥٦، وعدوان ١٩٦٧. وبالنسبة للموقف العربي فقد أعلنت “الهيئة العربية العليا” رفضها القاطع لمشروع التقسيم، وكذلك استنكره العرب جميعاً في مختلف الأقطار العربية، وجرت معارك دموية بين العرب واليهود الصهاينة في فلسطين إثر إقرار الهيئة العربية العليا باعتبار يوم ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧ يوم حداد، واستمر الشعب العربي الفلسطيني في المقاطعة والإضراب، واجتمعت حركات التحرر العربية على ضرورة النضال من أجل الاستقلال الكامل والغاء التقسيم. لقد كان للتجزئة والاختلافات السياسية العربية دور سلبي في مقاومة قرار التقسيم والمخطط الامبريالي في خلق الكيان الصهيوني في فلسطين العربية، وهذا ما أدى إلى إلقاء معظم عبء الدفاع عن فلسطين على عاتق الشعب الفلسطيني بشكل رئيسي على الرغم من عدم استعداده للحرب.



د. معن منيف سليمان

جاء قرار تقسيم فلسطين رقم ١٨١/ الذي صدر في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧ في سياق نشاط الحركة الصهيونية والتحالف مع القوى الاستعمارية الكبرى: بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، ذلك أن الامبريالية الغربية بقيادة بريطانيا ثم الولايات المتحدة لم تال جهداً في الدعم المستمر لبناء وتقوية الحركة الصهيونية في مرحلة النشأة والتطور والهجرة والاستيطان قبل قيام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين العربية، وبعد قيامه حتى الآن. فبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، وصدور وعد بلفور عام ١٩١٧، وفرض الانتداب البريطاني على فلسطين، التزمت بريطانيا بالعمل على تحقيق مشروع ما يسمى “الوطن القومي اليهودي”، داعمة النشاط الاستيطاني على نطاق واسع بعد أن أصبحت الوكالة اليهودية معترفاً بها من قبل سلطات الانتداب، فتوسعت عمليات الاستيطان الصهيوني في فلسطين، وكان الاستيطان يسير خطوة خطوة بطريقة عملية منظمة ومبرمجة للسيطرة على فلسطين وإقامة الكيان الصهيوني، فحتى عام ١٩٤٥، كانت منطقة النقب خالية من المستوطنات الصهيونية، ولكن عندما تأكد للصهاينة أن قضية فلسطين سوف تطرح على الأمم المتحدة، باشّر هؤلاء على عجل بالتواطؤ مع سلطات الانتداب بإقامة بعض المستوطنات في المنطقة عام ١٩٤٦، وخلال مدة قصيرة تمكنوا من إقامة إحدى عشرة مستوطنة، وتم إدخال مئة ألف مهاجر يهودي صهيوني خلال العام نفسه، مع تسهيل عملية انتقال الأملاك العربية لهؤلاء الصهاينة. ومع رفض العرب لهذه الهجرة، وللانتداب البريطاني معاً، واتخاذهم كل الوسائل الممكنة للدفاع عن كيان فلسطين الذي هو جزء لا يتجزأ من كيان البلاد العربية الأخرى، يتقن قادة الحركة الصهيونية وحلفاؤهم أن إقامة الوطن

القومي المزعوم في فلسطين كلها أمر خطير، وربما عصي على التحقيق، ورأوا أن اقتطاع قسم من فلسطين مهما كانت مساحته هو الطريق الأفضل والأسلم لتحقيق الهدف، ولهذا أبلغ القادة الصهاينة الرئيس الأمريكي ترومان الذي كان متعاطفاً مع اليهود بأنهم على استعداد لقبول التقسيم، فاتخذت جميع الإجراءات التي تحقق مصالح اليهود الصهاينة وبريطانيا وأمريكا. وبناء على ذلك أحييت مشكلة فلسطين على هيئة الأمم المتحدة، حيث اجتمعت الجمعية العامة في ٢٨ نيسان عام ١٩٤٧ لبحث الموضوع، وتقرر تأليف لجنة من مندوبي إحدى عشرة دولة من الدول الصغرى- دول محايدة- وقدمت تقريرها مقترحة إنشاء دولتين مستقلتين، إحداهما عربية والأخرى يهودية، وهو ما عرف باسم “مشروع الأثنية”، كما اقترحت مشروعاً آخر عرف باسم “مشروع الأقلية” الذي دعا إلى إنشاء دولة فلسطينية تضم العرب واليهود معاً تنجز خلال ثلاث سنوات، أي قيام دولة ثنائية الجنسية. وفي أثناء دراسة التقارير، برز دور الولايات المتحدة الأمريكية كطرف رئيس عمل على دفع الأمور باتجاه تقسيم فلسطين، وعندما اجتمعت الجمعية العامة في ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٤٧ للنظر في مشروع التقسيم، بات من اللازم للحصول على مشروع الأغلبية- وهو مشروع يصب في مصلحة الصهاينة- أن تحصل على موافقة ثلثي أعضاء الجمعية آنذاك، وهكذا بادرت أمريكا ومعها حلفاؤها من دول أوروبا الغربية إلى تأجيل موعد التصويت لتتمكن من ممارسة الضغط على سائر أعضاء الجمعية لتمير مشروع الأغلبية، وقد لاقت جهودها النجاح وحققت أهداف الصهاينة، وفي هذا الصدد قال وزير الدفاع الأمريكي آنذاك “جيمس فروستل” في مذكراته تعليقاً على هذا الموضوع: “إن الطرق المستخدمة للضغط وإكراه الأمم الأخرى في نطاق الأمم

قمة افتراضية حول ديمقراطية المصالح الأمريكية



الرأي الأمريكي، بل لأنهما في المفهوم السياسي الأمريكي يعتبران دولتين “معايدتين” ليس من حقهما المشاركة في مؤتمره “الديمقراطي”. وحده كان الرد الروسي جريئاً وسريعاً عندما اعتبرت

على المصالح والنفوذ والمال هي ديمقراطية منقوصة، كما يؤكد ذلك الكثير من المفكرين والباحثين الأمريكيين الاستراتيجيين. ومع ذلك تسعى الولايات المتحدة إلى تصدير “ديمقراطيتها” إلى العالم باعتبارها نموذجاً خاصاً يجب أن يُحتذى، ويجب أن يطبق في تلك الدول المدعوة للقمة الافتراضية، متناسية أنها حاولت تطبيق ديمقراطيتها التي جاءت على ظهور الدبابات وصواريخ توماهوك وحاملات الطائرات وقاذفات ب٥٢ التي فشلت في تطبيقها في العراق وأفغانستان هنا في الشرق الأوسط خلال عهد الرئيس الأسبق جورج بوش. ولعل نموذج ما فعلته من قتل وتدمير وخراب في العراق وأفغانستان يقدم درساً عن الديمقراطية التي تريدها الولايات المتحدة.

اللافت في الأمر أن الرئيس بايدن دعا العديد من قادة دول غير ديمقراطيين إلى قمته واستثنى آخرين ديمقراطيين في خطوة استنسابية تعبر عن المصالح الأمريكية فقط بشكل فاضح، وليس حبا بالديمقراطية. وعند استفسار عدد كبير من السياسيين عن عدم توجيه الرئيس بايدن الدعوة إلى الصين وروسيا الاتحادية كان الجواب غامضاً ومضلاً ليس لأنهما لا يلتزمان بالمعايير الديمقراطية الأمريكية ولهما نهجها الديمقراطي الخاص، حسب

ريا خوري

كم كانت مستغربة الخطوة التي أبدتها الولايات المتحدة الأمريكية حين أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن دعوته لنحو ١١٠ دول في العالم للمشاركة في قمة افتراضية حول الديمقراطية يعتزم تنظيمها في شهر كانون الأول المقبل، دون دعوة دول كبيرة ومهمة في العالم مثل الصين وروسيا.

هذه الدعوة المفاجئة تدعو للتساؤل حول أهدافها وأسبابها الموجبة لعقدها، فهل الولايات المتحدة مؤهلة في الأساس لأن تقود سفينة الديمقراطية في العالم وتبشر بها وتحديداً في مثل هذه الطريقة المستهجنة من معظم دول العالم؟.

هذا الأمر يدعو للعودة إلى القواميس ومعاجم تعريفات الديمقراطية ومقارنتها بما يحدث في العالم. الديمقراطية بمعناها البسيط وفق التعريف اليوناني الأساسي لها هي “حكّم الشعب بالشعب”، وهذا المفهوم تطور ليأخذ أشكالاً شتى وفق ما ترتبه الدول حسب مصالحها وما يشكل نظامها السياسي من قوى سياسية واجتماعية. وحدها أمريكا اتخذت سبيلها الخاص في الديمقراطية الذي يعتمد على المال، لذا فإن الديمقراطية التي تقوم

أمريكا اللاتينية.. عدوان جديد في الفضاء الخلفي لأمريكا



وتم تعليق حقوق شعب الإكوادور الدستورية، واستولى جنود مسلحون على شوارع الإكوادور. إن التدخل الأمريكي هو عمل عدواني لدعم تعليق لاسو للحقوق الدستورية وعسكرة الإكوادور. برنامج لاسو التقشفي في بلد يكافح في ظل الفقر وسوء التغذية، لا يحظى بشعبية كبيرة. ومثلما خرجت الدعوة من أجل حشد الناس ضد برنامج التقشف والنزول إلى الشوارع، أعلن لاسو حالة الطوارئ، يبدو أن إعلان لاسو لحالة الطوارئ كان مدفوعاً بالرغبة في حماية حكومته التي لا تحظى بشعبية من الشعب أكثر من الرغبة في حماية الناس، بمعنى أن الدعم الأمريكي هو عمل عدواني ينضم إلى قائمة متزايدة من الأعمال العدوانية

للحكومة الأمريكية على نيكاراغوا".
الإكوادور
خلال إدارة ترامب، كانت الولايات المتحدة تدعم وتشترك في انقلاب كلاسيكي صامت تضمن فيه فوز المرشح الذي لا يحظى بشعبية والذي ترده في السلطة من خلال منع المرشح الشعبي الذي يريده الشعب من الترشح. وفي دلالة نادرة على ماهية السياسة الخارجية، بدأ أن إدارة بايند قطعت علاقتها بترامب ووضعت حداً لدعم الانقلاب. لكن لحظة عدم التدخل قد ولت، إذ عادت الولايات المتحدة إلى سلوكها العدواني في الإكوادور. في النهاية، كان المستفيد من التدخل في الانتخابات غييرمو لاسو. ففي ١٨ تشرين الأول الماضي، أعلن لاسو حالة الطوارئ،

الحكم حتى الموت". ويقول إنه قبل انتخابات ٧ تشرين الثاني الماضي، قام أورتيغا بحملة قمع شرسة، شملت الأمر باعتقال قادة المعارضة وسجن قادة المقاومة المدنية. لكن الولايات المتحدة لم تكن بريئة من التدخل في الانتخابات. فوفقاً لتقرير بن نورتون، قامت منصات وسائل التواصل الاجتماعي الأمريكية الرئيسية، بما في ذلك "الفييس بوك" و"أنستغرام" و"تويتر"، بشن حملة ذات دوافع سياسية، وفرضت رقابة على أهم المنافذ الإخبارية في نيكاراغوا ومئات الصحفيين والنشطاء الذين يدعمون الحكومة اليسارية في بلاده. يصف نورتون التدخل في الانتخابات بأنه "جزء لا يتجزأ من العدوان السياسي

الرعاية للإرهاب من خلال إدراج كوبا على أنها دولة "لا تتعاون بشكل كامل مع جهود الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب". كما ذهب إلى أبعد من مجرد الحفاظ على تحركات ترامب من خلال زيادة العقوبات على العديد من كبار المسؤولين الكوبيين في الجيش والشرطة. والأهم من ذلك، ذكر الخبير الكوبي ويليام ليو غراندي أن السفارة الأمريكية في هافانا "تقوم بدور قيادي في دعم المنشقين، وتجاوزت حدود ما هو مسموح به عادة بموجب اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية". وذكرت الصحفية الكوبية "روزا ميريام إليزادي" أنه في أيلول الماضي، قدمت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية منحة بقيمة ٦٦٦٩٠٠٠ دولار لمشروع تهدف إلى تغيير النظام "في كوبا". يقول ليو غراندي إن "الولايات المتحدة وكوبا في مسار تصادمي بشأن دعم الدبلوماسيين الأمريكيين لبرامج "تعزيز الديمقراطية".

هذا التدخل الأمريكي في كوبا يذكر بأوقات عصيبة اتسمت بها العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا. في القناة الخلفية لكوبا، قال ليو غراندي إنه في ظل حكم جورج دبليو بوش، لم يرتفع تمويل الترويج للديمقراطية في كوبا فحسب، بل كان قسم المصالح الأمريكية في هافانا هو الذي قاد هذا الدعم الموسع لمعارضة النظام. لقد حل المعارضون محل الاتصالات الدبلوماسية التي نفترض أن تكون المهمة الرئيسية لقسم المصالح. وصف الراحل فيديل كاسترو بشاعرية قسم المصالح الخاصة في الولايات المتحدة بأنه "أرض خصبة للرجعيين المعادين وموقع قيادة لأكثر الأعمال التخريبية

على الرغم من كل الوعود، حافظ بايند على تشدد ترامب تجاه كوبا بالتصويت ضد قرار في الأمم المتحدة اتخذ بالإجماع تقريباً لإنهاء الحصار المفروض على كوبا، ورفض رفع القيود المفروضة على التحويلات المالية لكوبا التي تجعل من المستحيل على الكوبيين الأمريكيين إرسال الأموال لذويهم. لقد اتخذ خطوات نحو إبقاء كوبا على قائمة الدول

أوروبا ستواجه شتاءً مليئاً بالتحديات

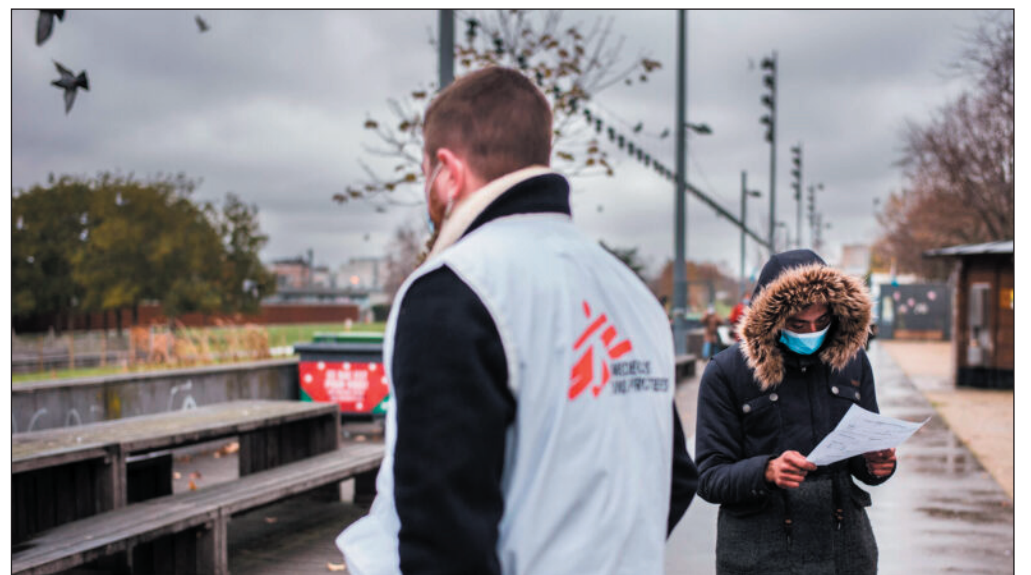
وحسب منظمة الصحة العالمية إن أكثر من مليار جرعة لقاح تم إعطاؤها في المنطقة الأوروبية، وأكمل ٥٣.٥٪ من الأشخاص برنامج التطعيم الخاص بهم، لكن هذا الرقم يخفي اختلافات كبيرة بين البلدان، حيث تم تلقيح بعض السكان بنسبة أقل من ١٠٪ والبعض الآخر أكثر من ٨٠٪ وكانت اللقاحات أداة حيوية للوقاية من الأمراض الشديدة والوفاة وأُنقذت مئات الآلاف من الأرواح. ولكن مع تزايد الأدلة بأن حماية اللقاحات ضد العدوى والأمراض الخفيفة قد انخفضت بمرور الوقت، حثت المنظمة على ضرورة إعطاء جرعات معززة لحماية الفئات الأكثر ضعفاً بما في ذلك الذين يعانون من نقص المناعة كأولوية، وكذلك للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٦٠ عاماً، وعمال الرعاية الصحية كإجراء احترازي.

وحسب التقرير أظهرت البيانات أن ٤٨٪ فقط من الناس في جميع أنحاء المنطقة يرتدون أقنعة عندما يغادرون منازلهم، وأن ٩٥٪ من استخدام القناع يمكن أن يمنع أكثر من ١٦٠ ألف حالة وفاة يمكن أن تحدث قبل الأول من آذار القادم.

لقد أصبح وضع كوفيد ١٩ في جميع أنحاء أوروبا وآسيا الوسطى خطيراً للغاية، وتواجه أوروبا شتاءً مليئاً بالتحديات، ولكن يمكن أن تتخذ الحكومات والسلطات الصحية والأفراد إجراءات حاسمة لتحقيق الاستقرار في الوباء.

أعيدت ضوابط أكثر صرامة في العديد من البلدان، حتى جعل التطعيم إلزامياً، حيث كانت النمسا أول دولة في أوروبا الغربية تعيد حالة الإغلاق منذ بدء التطعيم في وقت سابق من هذا العام، بعد أن تم تسجيل زيادة في الحالات بسبب العدوى من أشكال دلتا التي تسود الآن جميع أنحاء المنطقة، وتخفيف الإجراءات الوقائية مثل ارتداء الأقنعة والتباعد منذ الصيف.

لقد أصبح العديد من الأشخاص عرضة للإصابة بالفيروس مع تزايد عدد الأشخاص الذين يتجمعون في الداخل في طقس أواخر الخريف الأكثر برودة، والذين لا يزال عدد كبير منهم غير محصنين بعد أن تضاعفت فعالية اللقاح ضد الأشكال الحادة للمرض. وفي هذا الشأن يقول الدكتور هانز كلوغ المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا: "إنه من الضروري أن تتبنى البلدان نهج اللقاح الإضافي، وأن هذا يعني الحصول على الجرعات القياسية من اللقاح وأخذ جرعة معززة إذا تم تقديمها، ولكن أيضاً دمج التدابير الوقائية في الروتين المعتاد، فبالإضافة إلى اللقاحات إن ارتداء القناع وغسل اليدين وتهوية الأماكن الداخلية والحفاظ على مسافة جسدية والعطس في مرفق كانت طرقاً بسيطة وفعالة للسيطرة على الفيروس، ولدينا جميعاً الفرصة والمسؤولية للمساعدة في تجنب مأساة غير ضرورية وخسائر في الأرواح والحد من المزيد من الاضطرابات للمجتمع والشركات خلال موسم الشتاء المقبل من خلال تجنب الملاذ الأخير لحالات الإغلاق وإغلاق المدارس".



ترجمة: عائدة أسعد
حسب منظمة الصحة العالمية، من المرجح أن يتجاوز إجمالي الوفيات في جميع أنحاء أوروبا بسبب "كوفيد ١٩" مليوني شخص وذلك بحلول آذار من العام المقبل، وأن الوباء أصبح هو السبب الأول للوفاة في المنطقة بعد أن ارتفع عدد الوفيات المبلغ عنها إلى نحو ٤٢٠٠ في اليوم، وهو ضعف العدد المسجل في أيلول الماضي، كما تجاوزت الوفيات التراكمية المبلغ عنها في المنطقة بما في ذلك المملكة المتحدة ١.٥ مليون.

وصفت منظمة الصحة العالمية الوضع بأنه خطير للغاية، وتوقعت ضغوطاً شديدة على أسرة المستشفيات في ٢٥ دولة من أصل ٥٣ دولة في المنطقة، ومن المقرر أن تتعرض وحدات العناية المركزة في ٤٩ دولة لضغوط مماثلة، ووفقاً للاتجاهات الحالية سيجاوز العدد التراكمي للموتى ٢.٢ مليون بحلول الأول من آذار القادم.

لقد أصبحت أوروبا مرة أخرى مركز الوباء، لذلك

وهذا الزمن

دخل صديقي، وجلسنا صامتين، وأحياناً لا تجد مناصاً من الصمت، إمّا لأنّ الأعماق مُصطخبة، وإمّا لأنك لا تجد خياراً آخر أفضل.. رغم أنّ الأنس بمن نحسب قد يُغني عن الكلام. بعد فترة طالت قليلاً قال: "وجهك جامد، ما يكاد ينم عن معنى، بل هو أقرب إلى الجمود، هل من جديد؟"

قلت: "نحن في حوار دائم، إمّا مع أنفسنا، أو مع الآخر، حتى ونحن صامتون، ولا أكتفك أنّني في أوقات تمرّ أشعر أنّي في لحظة جمود كما تفضّلت، وربما كان ذلك بسبب مواجهة الخارج".

قال: "أأنت تقول ذلك!!؟"

قلت: "نعم، حين تصطبخ الأعماق بشدّة، لا تبلغ الاقتلاع، ولا تقبل الهدوء، أكون هكذا".

قال: "لا بدّ من أسباب".

قلت: "ومتى فُقدت هذه الأسباب في اليقظة أو في المنام؟! أسننا أبناء اللحظة، وأبناء الواقع الذي نتحرّك فيه؟"

قال بما يُشبه الاحتجاج: "أكاد أقول إني شبه مفاجئ".

قلت: "لا تستغرب يا صديقي، نحن جميعاً نمرّ بلحظات قوّة، ولحظات ضعف، وأحياناً لا إلى هذه ولا إلى تلك، فنبدو أقرب إلى الجمود الباهت، فيتوقّف التفكير في الأشياء، وهي حاضرة في العمق بكليتها، وليست حالات الضعف عيباً، بل هي حالة إنسانية مرّ بها الأنبياء والمرسلون، وأولا تتذكر ذلك النداء الرّباني الذي أطلقه الرسول الأعظم (ص): "يا ربّ إليك أشكو ضعف قوّتي، وقلة حيلتي... إلخ، وهو عائد من الطائف، وقد دعا أهلها إلى الدين الجديد، فرفضوه، وأغروا به الصبيان فرجموه بالحجارة حتى دميّت قدماه.. هل كان في شك ممّا هو عليه حين أطلق ذلك الدعاء الحارّ!!؟ أبداً، لقد كان ينطوي على ما هو أرسخ من الجبال، ولكنّ الأمل البشري لا بدّ له من تنفّس".

قاطعني: "هل تمّ شيء مُحدّد؟"

قلت: "لا شيء مُحدّد بل هو كل يكاد يصعب عليّ التحديد، لقساوته، وشدّة إظلامه، وهو ما نواجهه يومياً، حتى صار كالهواء الذي نتنفسه، الكذب، الرشوة، النّهب، الفساد الذي عمّ وطمّ، أنواع الموبقات التي فقسست وفرّخت في هذا الوسط.. هذا كله مضافاً إليه ما تواجهه المنطقة بتفصيلاته، وبالأخبار المتتالية من كل مكان، والتي ما يكاد يجد فيها الذهن مُفرّجاً ليستريح إليه، حتى لكأنّ السماء قبة صُبت من رصاص".

قاطعني: "أعيد طرح سؤال طرحته قبل هذه المرة، هل هو اليأس!!؟"

تنهّدت قليلاً وقلت: "لا، أبداً، ليس يأساً، ولا أدعو إلى اليأس، اليأس موت، اليأس انتحار، اليأس انسحاب من المعركة وهي في أشدّ حالاتها إلينا، اليأس استسلام لعدو لا يرحم، بل هي دعوة لمزيد من النّبصر، والمراجعة الواعية، وذلك عبر كيف يكون الخروج".

قال: "هل تظنّ أنّ الذين أوقدوا تلك النيران، وزرعوا بذرة القهر، والخراب، والحاجة سيتركوننا نفعّل ذلك!!؟"

قلت: "متى تأمل عاقل من عدو خيراً، أو من لصّ ألا يسرق بيته؟ العدو الذي لم تُفصح عنه ما زال موجوداً، بل ويزداد شراسة، والفاستدون لن يتوقفوا عن ارتكاباتهم، ورغم ذلك فإننا أراهن على الزمن الآتي، على الزمن الذي ينهض فيه الفينيقي من رماده، وهذا ليس خيالاً، فقد مرّت على هذه البلاد بما نعرفه من حروب ودمار، ووصل الوضع الاجتماعي إلى أسوأ ممّا نحن عليه، فكم قرأنا عن أكل الفطانس، وعن الموت جوعاً، وعن فكّ الأمراض المرافقة، وعن انتشار الجثث في الشوارع، حتى ظلّ من عاش تلك الفترات أن لا أمل، ولا خلاص، فكان أنّ روح هذه الأمة قد نفضت ما كان، ووقفت من جديد.."

عبد الكريم النّاعم

aaalnaem@gmail.com

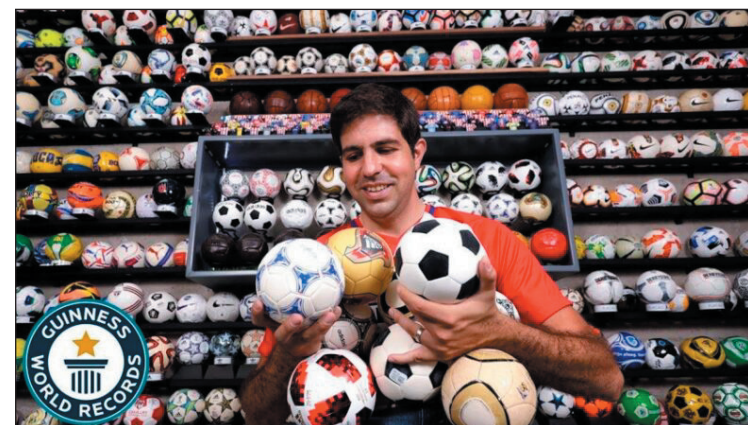
التراث الماردلي.. هوية تراثية بصمتها وطنية

لون من ألوان الجزيرة السورية عزف تراثه وفنه وفلكلوره على خشبة مسرح المركز الثقافي بالفامشلي، ضمن احتفالية مهرجان الحسكة الثقافي تعدّدت الفقرات التراثية والعروض الفنية، كانت مناسبة مهمة لاحتفاء الماردلية بالثقافة ومهرجانها. هذا ما قاله المشرف ومنسق المهرجان سهيل بيطار: "هي مشاركة من قبل جمعية الأسرة الخيرية بالمهرجان لتكون رسالة جديدة بأن الجمعيات الخيرية تنثر الخير والمحبة والسلام في كافة الميادين والفعاليات، وقد قدم أهل الماردلية فنهم وتراثهم وطربهم على خشبة المركز، مبرهنين على عظمة وقيمة هذا التراث، وما هو إلا هوية تراثية ببصمة وطنية، فالتاريخ الماردلي جزء من ثقافة وحضارة بلدنا، تشارك الصغار والكبار وغنى الأطفال والرجال في الاحتفالية وبلونهم الماردلي صفق لهم كل أطراف الجزيرة السورية في صالة المركز". وأضاف بيطار أن كل اللوحات الفنية التراثية التي قدمت وعرضت في المركز الثقافي هي رسالة من رسائل الوطن الداعية للخير والسعادة والفرح، مؤكداً في نهاية حديثه أن المكون الماردلي يحافظ على تراثه ضمن سياق الوطنية السورية.

عبد العظيم العبد الله



1230 كرة تقود مكسيكياً إلى "غينيس"



مجموعته، ويتلقى اليوم مساندة كبيرة من مجموعات هواة جمع الكرات الذين التقاهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجزاء مختلفة من العالم مثل كندا وإيطاليا وإنجلترا وإسبانيا.

وظف أحد مشجعي كرة القدم في المكسيك، شغفه بجمع الكرات في تحطيم رقم قياسي عالمي بجمع ١٢٢٠ كرة قدم بأشكال وألوان مختلفة في منزله، وأكد الموقع الإلكتروني لموسوعة غينيس للأرقام القياسية أن رودريغو روميرو تفوق على الرقم القياسي السابق البالغ ٨٦١ كرة قدم، والذي سجله جامع الكرات الأرجنتيني فرناندو فوجليوني. وقال رودريغو إنه بدأ الاحتفاظ بالكرات للمرة الأولى عند حضوره نهائيات كأس العالم في ألمانيا عام ٢٠٠٦، عندما اشترى كرة واحدة ليلعب بها هو وأصدقائه أثناء الاستماع بمتابعة مباريات البطولة، وأضاف إن مجموعته نمت بصورة متسارعة إذ واصل شراء الكرات من متاجر مختلفة في المكسيك، ثم انتقل لشراء الكرات عبر الإنترنت من أماكن مختلفة حول العالم، وانضم لمجموعات من هواة جمع الكرات عبر منصات التواصل. وأوضح في حديثه لموقع الموسوعة: "أتمنى أن يكون رقمي القياسي مصدر إلهام للآخرين، وأريد أن تصلهم رسالتي بأن كل شيء ممكن إذا عقدت العزم على تحقيقه"، وتابع أن "الحظ لا يأتي من تلقاء نفسه، بل عليك أن تعمل لتجده، وإذا تيقنت من ذلك وقاقت من أجل أحلامك، فإن الطريق يسهل وتُفتح الأبواب أمامك". وعلى الرغم من تزايد صعوبة تمكنه من العثور على كرات جديدة تلبية معايير الجودة والتنوع الذي يميز مجموعته الحالية، يأمل رودريغو في الاستمرار في توسعة

الدببة القطبية تغير عاداتها الغذائية

التقطت عدسات الكاميرا مشهداً غير مسبوق لدب قطبي يلاحق حيوان رنة إلى المياه قبل أن يسحب ويلتهمه، فمع الذوبان المتسارع للغطاء الجليدي يبدو أن الدببة القطبية تغير عاداتها الغذائية.

وقد رصد فريق بحثي من محطة علمية بولندية مجاورة ما حصل، والتقطت كاميراتهم لأول مرة دبا قطبيا يصطاد حيوان رنة، وتظهر في الفيديو أنثى دب قطبي شابة تطارد ذكراً من حيوانات الرنة في المياه الجليدية، ثم تمسكه وتغرقه قبل أن تسحبه إلى الشاطئ وتلتهمه.

وقالت عالمة الأحياء في جامعة غدانسك البولندية إيزابيلا كولاشفيتش: "كان الوضع برمته مذهلاً للغاية لدرجة أنه كان أشبه بمشاهدة فيلم وثائقي"، وأوضحت "يكاد يُخيل لنا أننا نسمع صوت راو في الخلفية يقول إنه يجب مشاهدة هذا الحدث، لأننا على الأرجح لن نرى مثيلاً له في ما بعد".

وكان المشهد استثنائياً لدرجة أنها شاركت في كتابة مقال في مجلة "بولار بايولوجي" العلمية مع باحثين اثنين آخرين.



454 مخطوطة لإميل زولا في مزاد "رقمي"



التي كان مستعداً لفلها من أجل إنجاز المسرحية". وقد تجدد الاهتمام برواية "جرمينال" إثر عرض قناة "فرانس ٢" الفرنسية مسلسلاً مقتبساً منها من ست حلقات حقق نجاحاً جماهيرياً.

تقيم دار "سويزين" في باريس ابتداءً من يوم غد وحتى الثامن من كانون الأول مزاداً عبر الإنترنت على ٤٥٤ مخطوطة لرواية "جرمينال" الشهيرة بتوقيع كاتبها إميل زولا الذي عمل على تحويلها إلى مسرحية بين عامي ١٨٨٥ و١٨٨٧، وتمكن بعض المتخصصين من قراءة المخطوطات ورؤية كيف نقل زولا إلى خشبة المسرح إحدى أبرز المحطات في مسيرته الأدبية، عن ثورة عمال مناجم الفحم في شمالي فرنسا في ستينيات القرن التاسع عشر.

وقد حمل مشروع نقل الرواية إلى المسرح أهمية كبيرة لدى مؤلف سلسلة "روغون - ماكار" إذ اهتم بالمشروع منفرداً بدل إيكال المهمة إلى المؤلف المسرحي وليام بوسناش. وقالت الباحثة في جامعة فرساي سان كانتان قرب باريس ديانا كوبر ريشيه التي درست فشل هذه المسرحية، لوكالة فرانس برس إن نشر النص "قد يضيف معلومات جديدة عن أعمال زولا" كما قد يعطي فكرة أوضح عن "مشكلاته مع الرقابة والتنازلات